فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

التاريخ: الجمعة 2018/2/16 العدد: 4557

الخبر الرئيسي

مشروع قانون أمريكي لفرض عقوبات على حماس... والحركة تعده تسويقاً لرواية الاحتلال الإسرائيلي

... ص 4

أبرز العناوين

وزير العدل الفلسطيني الأسبق: عباس يشترط مغادرة حماس المشهد السياسي لإنجاز المصالحة
عزام الأحمد: لا يوجد عقوبات على غزة ولا ترتيبات لحوارات مع حماس ولسنا بحاجة إلى حوارات
الاحتلال ينصب نقطة تفتيش وبرج مراقبة عند باب العامود في القدس المحتلة
المالكي: بوتين نقل لعباس رسالة تهديد من ترامب تربط المساعدات باستئناف المفاوضات
وزير الشؤون الخارجية العماني بالأقصى: إقامة الدولة الفلسطينية الجزء الأهم في مكافحة الإرهاب

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	وزير العدل الفلسطيني الأسبق: عباس يشترط مغادرة حماس المشهد السياسي لإنجاز المصالحة	5
3.	المالكي: بوتين نقل لعباس رسالة تهديد من ترامب تربط المساعدات باستئناف المفاوضات	5
4.	عباس يطالب بمؤتمر دولي لإنقاذ السلام يلتزم الشرعية الدولية ويضمن إنهاء الاحتلال	6
5.	"الحياة": مسؤولون فلسطينيون يتوقعون وقف المساعدات الأمريكية باستثناء قوى الأمن	6
6.	شعث: أطراف دولية أبدت استعدادها لتشكيل صيغة جديدة لعملية السلام	6
7.	عشراوي: سياسة واشنطن ضدّ الفلسطينيين تهدد استقرار المنطقة	7
8.	وزيرة الاقتصاد الفلسطيني تلتقي وزيرة الاقتصاد الإسرائيلي في باريس	7
9.	مصطفى البرغوثي: إغلاق الاحتلال بلدات نابلس عقاب جماعيّ	7
10.	تخصيص 1.3 مليون دولار لتجهيز عدة أقسام في المشافي الحكومية في الضفة	8
	المقاومة:	
11.	عزام الأحمد: لا يوجد عقوبات على غزة ولا ترتيبات لحوارات مع حماس ولسنا بحاجة إلى حوارات	8
12.	حماس: موقف الحكومة إزاء المأساة الإنسانية بغزة يجعل منها حكومة فئوية مناطقية	9
13.	حزب الشعب: المشروع الأمريكي ضدّ حماس انسجام مع الاحتلال	9
14.	الفصائل الفلسطينية تدعو لمسيرات شعبية في جمعة الغضب	9
15.	بدران: اقتحام السلطة للمنازل والاعتداء على النساء تجاوز خطير	10
	الكيان الإسرائيلي:	
16.	ليبرمان يستشيط غيظاً من ابتسامة عمر العبد: كل الأحكام لا تكفي لمعاقبته	10
17.	مندلبليت: لن تكون لديَّ مشكلة بتقديم لائحة اتهام ضدّ نتنياهو	10
18.	المستوطنون في الجولان يطالبون باستغلال النشاط الإيراني لاعتراف دولي بالضمّ	11
19.	القناة الثانية: تخصيص 96 مليون دولار لبلدات الشمال واستثناء البلدات العربية	11
20.	الحكومة الإسرائيلية ترصد 20 مليون دولار لإخلاء البؤرة الاستيطانية "بيت هأفوت"	12
21.	موقع "والا": المالية الإسرائيلية "تعيق" تشريع مشروع قانون سلب مخصصات الأسرى	12
	الأرض، الشعب:	
22.	الاحتلال ينصب نقطة تفتيش وبرج مراقبة عند باب العامود في القدس المحتلة	12
23.	الكسواني يحذِّر من انتهاكات إسرائيلية جديدة في المسجد الأقصى	13
24.	الخطيب: تمديد اعتقال الشيخ رائد صلاح في العزل من حلقات استهدافه	13
25.	الاحتلال يمنع زيارات عائلات من الضفة لأسرى من غزة	14
26.	الاحتلال يحجز أملاك بطريركية الروم الأرثوذكس بالقدس	14
27.	ساعات فصل التيار الكهربائي في غزة قد تصل إلى 22 ساعة يومياً	15
28.	الشاب عمر العبد يقابل بـ "ابتسامة" حكماً عسكرياً إسرائيلياً بأربعة مؤبدات	15

29.	استطلاع إسرائيلي: 98% من أهالي القدس يعارضون ضم مدينتهم للاحتلال	16
30.	وحدات استيطانية جديدة بالضفة الغربية.. ومواجهات مع الاحتلال	16
31.	عمّال غزة يعتصمون لإنقاذ أسرهم من الجوع	17
32.	"الإسلامية المسيحية" تشيد بموقف كنائس القدس	17
33.	إغلاق مقر الأونروا في نابلس رفضاً لقرارات تقليص خدماتها	18
	مصر:	
34.	تجريد مصريَّيْن من الجنسية بعد تجنسهما بالجنسية الإسرائيلية	18
35.	مصادر: مصر ستضع حدًا للانهيار بغزة وستنفذ خطوات ملموسة	18
	الأردن:	
36.	قمة روسية – أردنية في موسكو تبحث ملفي فلسطين وسورية	19
37.	نائب ملك الأردن يستقبل وفداً من منظمات يهودية أمريكية	19
	لبنان:	
38.	تفاؤل لبناني – أمريكي بتسوية للنزاع الحدودي بين بيروت وتل أبيب	20
	عربي، إسلامي:	
39.	وزير الشؤون الخارجية العماني بالأقصى: إقامة الدولة الفلسطينية الجزء الأهم في مكافحة الإرهاب	21
40.	قاسم سليماني: جبهة المقاومة لم تعد محدودة جغرافيا	22
41.	الدفاعات السورية تتصدى لطائرات استطلاع إسرائيلية	23
42.	إيران تنفي الضلوع في إسقاط الطائرة الإسرائيلية في سورية	23
43.	ردود شعبية غاضبة في ماليزيا إثر السماح لوفد إسرائيلي بزيارتها	23
	دولي:	
44.	ميلادينوف يلتقي الحمد الله ومردخاي: الاتّفاق على إجراء مراجعة مشتركة لآلية إعادة إعمار غزة	24
45.	تثبيت قرار تسمية شارع باسم الرئيس الراحل ياسر عرفات بمدينة فرنسية	24
46.	هل أصبح فيسبوك أداة للاحتلال ضدّ الفلسطينيين؟	25
	مختارات:	
47.	منفذ مجزرة فلوريدا "مضطرب" هدّد طلاباً	25
	حوارات ومقالات	
48.	التجويع بهدف التركيع في غزة: وماذا قال لي أبو مازن عن "تفاهمات" حماس ودحلان؟... فريح أبو مدين	27

49.	روسيا والتسوية الفلسطينية... نبيل عمرو	29
50.	هل سيندم المستعمرون – المستوطنون على دخولهم في أحشائنا؟... د. أسعد عبد الرحمن	30
51.	القدس في الأجندة السياسية للأثرياء النافذين بالولايات المتحدة... أسامة خليل	33
صورة:		39

***

1. مشروع قانون أمريكي لفرض عقوبات على حماس... والحركة تعده تسويقاً لرواية الاحتلال الإسرائيلي

ذكر **موقع الجزيرة نت، الدوحة، 2018/2/15**، أن مجلس النواب الأمريكي أقر مشروع قانون يفرض عقوبات على حركة حماس بسبب ما يعتبره استخداما من جانبها للمدنيين كـ دروع بشرية، وذلك بعد أيام من إجراء أمريكي ضد رئيس مكتبها السياسي إسماعيل هنية.

ويدعو مشروع القانون –الذي أعدته لجنة العلاقات الخارجية بمجلس النواب– إلى إدانة حماس بتهمة استخدام المدنيين دروعا بشرية باعتبار ذلك عملا إرهابيا وانتهاكا لحقوق الإنسان وفق مقتضيات القانون الدولي. كما يحث مشروع القانون الرئيس دونالد ترامب على توجيه البعثة بالأمم المتحدة للعمل على اتخاذ مشروع قرار أممي من أجل فرض عقوبات دولية على حماس.

ويحتاج تشريع القانون إلى إقرار مجلس الشيوخ وتوقيع الرئيس ترامب من أجل أن يصبح قانونا.

وقال **موقع حركة حماس، غزة، 2018/2/15**، أن حركة حماس رفضت جملة وتفصيلاً إقرار مجلس النواب الأمريكي مشروع قانون يفرض عقوبات على الحركة بسبب ما يعتبره "استخدامها للمدنيين كدروع بشرية". واعتبر الناطق باسم الحركة فوزي برهوم في بيان له القرار الأمريكي تسويقاً لرواية الاحتلال الإسرائيلي واصطفافاً معه، واستهدافاً واضحاً لشعبنا الفلسطيني وحقوقه المشروعة، وعلى رأسها حقه في الدفاع عن نفسه ومقاومة الاحتلال. وقال: "إن هذا القرار يأتي استكمالاً لخطة ترامب التصفوية للقضية الفلسطينية وحقوق شعبنا، والذي بدأ خطواته باعتبار القدس عاصمة للاحتلال ونقل سفارته إليها ومحاولات إلغاء منظمة الأونروا وحق عودة اللاجئين". وأكد على أن " حماس" جزء أصيل من الشعب الفلسطيني وُجدت للدفاع عن أبناء شعبنا وحماية المدنيين الفلسطينيين من العدوان والاحتلال الذي قتل آلاف المدنيين من الأطفال والنساء، والذي من شأنه أن يستغل هذا القرار لارتكاب مزيد من الجرائم والانتهاكات بحق شعبنا ورموزه وعناوين قضيته.

2. وزير العدل الفلسطيني الأسبق: عباس يشترط مغادرة حماس المشهد السياسي لإنجاز المصالحة

غزة: قال وزير العدل الأسبق في السلطة الفلسطينية، فريح أبو مُدين، إن رئيس السلطة محمود عباس اشترط غياب حركة حماس من المشهد السياسي بشكل كامل كي يقوم برفع العقوبات عن قطاع غزة وإتمام المصالحة الوطنية. وقال أبو مُدين، في تصريحات لوكالة قدس برس: "التقيت مؤخراً الرئيس محمود عباس بشكل منفرد وأبلغني بوضوح على حماس ترك كل شيء في غزة وتسليمها من أجل إتمام المصالحة ورفع العقوبات عن غزة".

وأضاف نقلاً عن عباس: "على حماس أن تفهم ما يلي إن أرادت المصالحة، أن تتخلى بالمطلق عن حكم غزة وأن تتمكن الحكومة بالتمكن والسيطرة على كل شيء من المال حتى السلاح وأن يعاد ترتيب أوضاع القطاع من جديد".

وتابع أبو مُدين: "حينما طلبت منه (عباس) إعادة النظر بقطع الرواتب، فقال لن أرفع عقوبات ولن أُقدم مبادرات إلا بالشروط السابقة وأن تكون غزة هكذا وأشار إلى خاتم في إصبعه، وإلا بنتهم عندهم وابني عندي!!". وأشار إلى أن عباس كان واضحاً في شرطه وحماس تصر على أن تبقى في الحكم، منوهاً إلى أن هناك أمور لم تسلمها بعد لحكومة الوفاق.

وكالة قدس برس، 2018/2/15

3. المالكي: بوتين نقل لعباس رسالة تهديد من ترامب تربط المساعدات باستئناف المفاوضات

نشرت **الحياة، لندن، 2018/2/16**، نقلاً عن مراسلها في رام الله محمد يونس، أن وزير الخارجية الفلسطيني د. رياض المالكي كشف أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وجه رسالة تحذير إلى الرئيس محمود عباس، عبر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، جاء فيها أن الولايات المتحدة ستقطع المساعدات المالية عن السلطة الفلسطينية في حال تمسكت بعدم العودة إلى طاولة المفاوضات.

وأوضح المالكي، في حديث للإذاعة الرسمية للسلطة، أمس، أن ترامب أجرى اتصالاً هاتفياً مع نظيره الروسي الذي أبلغه أنه سيجتمع مع عباس الذي كان في زيارة إلى موسكو، فرد ترامب قائلاً: "أبلغه رسالتي أن أمريكا ستوقف المساعدات المالية للسلطة في حال عدم عودتها إلى طاولة المفاوضات". كما كشف المالكي أن وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون، حمل الرسالة ذاتها إلى الدول العربية التي يزورها في جولته الراهنة.

وقال المالكي إن إسرائيل وأمريكا شرعتا فعلياً في تطبيق خطة "صفقة العصر". وأضاف: "لقد بدأ تطبيق هذه الخطة فعلياً على الأرض، أولاً، من خلال الاعتراف الأمريكي بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل"، وإخراجها من طاولة المفاوضات، وثانياً من خلال وقف المساعدات إلى وكالة أونروا، في محاولة لشطب دور الوكالة وتالياً شطب قضية اللاجئين".

وأضافت **القدس العربي، لندن، 2018/2/16**، من غزة، أن رياض المالكي كشف أن الرئيس عباس سيعلن الموقف الفلسطيني النهائي من قرارات الرئيس الأمريكي تجاه القدس، في 2018/2/20، أمام مجلس الأمن الدولي.

4. عباس يطالب بمؤتمر دولي لإنقاذ السلام يلتزم الشرعية الدولية ويضمن إنهاء الاحتلال

رام الله: دعا الرئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس إلى إقامة مؤتمر دولي للسلام من أجل إنقاذ العملية السياسية في المنطقة. وقال عباس، خلال استقباله وزير الخارجية العُماني يوسف بن علوي بن عبد الله في رام الله: "نريد أن ينبثق عن هذا المؤتمر، تأسيس آلية دولية جديدة متعددة الأطراف تستند إلى قرارات الشرعية الدولية، وذلك لإنقاذ العملية السياسية وتحقيق السلام في منطقتنا".

وقال رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله، أمس، إن مطلب عباس هذا يحظى بدعم فلسطيني واسع، مضيفاً أن "هذه الآلية يجب أن تعمل وفق الشرعية الدولية، وتضمن إنهاء الاحتلال وإقامة دولة فلسطينية مستقلة على حدود 1967، وعاصمتها القدس الشرقية".

الشرق الأوسط، لندن، 2018/2/16

5. "الحياة": مسؤولون فلسطينيون يتوقعون وقف المساعدات الأمريكية باستثناء قوى الأمن

رام الله – محمد يونس: يتوقع مسؤولون فلسطينيون أن توقف واشنطن مساعداتها إلى السلطة الفلسطينية قريباً، باستثناء المساعدات التي تقدم إلى قوى الأمن. وقال مسؤول رفيع لـ"الحياة"، أن السلطة تستعد لمثل هذا الإجراء، وأنها لن تتراجع عن قرارها عدم العودة إلى أي عملية سياسية برعاية أمريكية حصرية. وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير د. أحمد مجدلاني، أن عباس لن يتراجع عن قراره حتى لو قطعت جميع المساعدات عن السلطة. وأضاف: "سنعتمد على أنفسنا وعلى حلفائنا، ولن نبيع قضيتنا بالمال".

الحياة، لندن، 2018/2/16

6. شعث: أطراف دولية أبدت استعدادها لتشكيل صيغة جديدة لعملية السلام

موسكو: أكد مستشار الرئيس، نبيل شعث، أن روسيا والصين والهند والاتحاد الأوروبي أبدت الاستعداد إلى التوسط في عملية التسوية الشرق أوسطية بصيغة جديدة، متعددة الأطراف. وقال شعث في حديث لوكالة "نوفوستي" نشرت مقتطفات، منه، أمس، إن مسألة توسيع أطر التفاوض ليتحول إلى صيغة متعددة الأطراف، تُناقش حالياً مع الدول الخمس، دائمة العضوية في مجلس

الأمن الدولي ودول مجموعة بريكس وبلدان أوروبية وعربية وإسلامية أخرى. وأضاف شعث، "بدأنا المفاوضات مع أوروبا وروسيا والصين والهند وجنوب إفريقيا... كذلك التقينا اليابانيين والكوريين".
وأكد شعث أن فلسطين لا تعارض انضمام الولايات المتحدة إلى شكل جديد لعملية التسوية، مشددا على أن السلطة الفلسطينية لن تعود إلى حالة الهيمنة الأمريكية التامة على عملية السلام "لإرضاء إسرائيل" كما كان في السابق. ولفت شعث إلى أن الأمم المتحدة يجب أن تمثل أساسا للتسوية.

الأيام، رام الله، 2018/2/15

7. عشراوي: سياسة واشنطن ضدّ الفلسطينيين تهدد استقرار المنطقة

رام الله: حذرت حنان عشراوي عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، الخميس 2018/2/15، من أن سياسة الإدارة الأمريكية الحالية ضدّ الفلسطينيين تهدد أمن واستقرار منطقة الشرق الأوسط. وانتقدت عشراوي، في بيان لها عقب استقبالها في رام الله رئيس ممثلية جمهورية كوريا لدى السلطة الفلسطينية يونغ سام تشوي في رام الله، "التحركات الأمريكية الأخيرة غير المسؤولة بشأن القدس وانتهاكها المتعمد للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية".

القدس، القدس، 2018/2/15

8. وزيرة الاقتصاد الفلسطيني تلتقي وزيرة الاقتصاد الإسرائيلي في باريس

الناصرة: التقت وزيرة الاقتصاد الفلسطيني عبير عودة، وزير الاقتصاد الإسرائيلي إيلي كوهن، الخميس 2018/2/15، في العاصمة الفرنسية باريس. ووفق صحيفة "يديعوت أحرنوت" العبرية؛ فإن عودة التقت كوهين في قصر الإليزيه في فرنسا، بوساطة الرئيس الفرنسي عمونئيل مكرون الذي كان حاضراً أيضاً اللقاء. وذكرت أن الجانبين ناقشا تنفيذ عدة مشاريع اقتصادية مشتركة بين "إسرائيل" والسلطة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/2/15

9. مصطفى البرغوثي: إغلاق الاحتلال بلدات نابلس عقاب جماعيّ

رام الله: قال النائب مصطفى البرغوثي، الأمين العام لحركة المبادرة الوطنية: إن سياسة العقاب الجماعي التي ينتهجها الاحتلال الإسرائيلي ضد أهالي بلدات حزما وسنجل وبيتا، في نابلس، "أمر خطير، وانتهاك صارخ لجميع المواثيق والقوانين الدولية وقوانين حقوق الإنسان". وأكد البرغوثي، في بيانٍ صحفيّ الخميس 2018/2/15، أن الاحتلال لن يرتدع إلا بالمقاومة الشعبية والمقاطعة وفرض

العقوبات عليه، مطالبا بتنفيذ القرارات التي اتخذها المجلس المركزي لمنظمة التحرير في اجتماعه الأخير وتبني حركة المقاطعة وفرض العقوبات على "إسرائيل" "BDS".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/2/15

10. تخصيص 1.3 مليون دولار لتجهيز عدة أقسام في المشافي الحكومية في الضفة

الخليل – وفا: أعلن وزير الصحة الفلسطيني جواد عواد، الخميس 2018/2/15، عن تخصيص مبلغ 670 ألف دولار لتجهيز وتشغيل قسم القسطرة وجراحة القلب في مستشفى عالية الحكومي في الخليل، وكذلك تخصيص مبلغ 700 ألف دولار لتجهيز وتشغيل بنك مركزي للدم في مستشفى رفيديا الحكومي وذلك بتعليمات من رئيس الوزراء رامي الحمد الله.

جاء ذلك خلال جولة تفقدية قام بها وزير الصحة في عدد من المشافي الحكومية في محافظة الخليل، للاطلاع على سير العمل، ورافقه فيها مساعد الأمين العام للشؤون الحكومية في مجلس الوزراء عبير الوحيدي، إضافة إلى وفد من الأمانة العامة لمجلس الوزراء، وعدد من المدراء العامون ورؤساء الوحدات في وزارة الصحة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/2/15

11. عزام الأحمد: لا يوجد عقوبات على غزة ولا ترتيبات لحوارات مع حماس ولسنا بحاجة إلى حوارات

غزة – سما: نفى عزام الأحمد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح وجود ترتيبات لأي حوارات مع حركة حماس بشأن المصالحة الفلسطينية. وقال الأحمد في تصريحات صحفية "لا يوجد أي ترتيبات لأي حوارات مع حركة حماس ونحن لسنا بحاجة إلى حوارات، ولكن بحاجة لتنفيذ ما وُقع عليه في القاهرة بتمكين الحكومة في غزة". وأضاف: "لا يمكن الانتقال الى أي خطوة في المصالحة دون تمكين الحكومة بغزة". ورداً على سؤال: متى سترفع حكومة الحمد الله العقوبات عن غزة؟، ردّ الأحمد: "لا يوجد عقوبات إطلاقاً على غزة، كان هناك إجراءات للضغط على حماس حتى تحل حكومتها الموازية، وللأسف حلّتها شكلا فقط". وحول الزيارة المرتقبة لوفد من أعضاء اللجنة المركزية بحركة فتح الى قطاع غزة، علّق قائلا: "لا يوجد وفد، بل هم أعضاء من اللجنة المركزية سيزورون غزة كما يزورون الخليل أو أي مدينة أخرى"، نافياً وجود ترتيبات لعقد لقاءات مع حماس بغزة.

وأكد الأحمد أن هناك زيارة مرتقبة للوفد الأمني المصري لقطاع غزة في الفترة المقبلة، وحول إذا ما كانت فتح ستعقد لقاءات مع حماس بالتزامن مع قدوم الوفد، قال الأحمد: "لما يجي الوفد المصري لكل حادث حديث".

وكالة سما الإخبارية، 2018/2/15

12. حماس: موقف الحكومة إزاء المأساة الإنسانية بغزة يجعل منها حكومة فئوية مناطقية

قالت حركة حماس، إن موقف الحكومة الفلسطينية –الذي وصفته بالمتفرج إزاء المأساة الإنسانية في قطاع غزة– يجعل منها حكومة فئوية مناطقية لا تعبّر عن الكل الفلسطيني.

وتزامن بيان حماس مع إعلان مسؤول في شركة توزيع كهرباء غزة بأن محطة التوليد الوحيدة في القطاع ستتوقف عن العمل بشكل كامل منتصف الليل بتوقيت فلسطين بسبب نفاد الوقود. ولا يحصل سكان القطاع المحاصر على الكهرباء إلا لعدة ساعات يوميا، حيث باتت الأزمة مزمنة نتيجة عدة أسباب منها النقص في قدرة التوليد، إذ لا توجد إلا محطة وحيدة قصفتها إسرائيل في السابق.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/2/15

13. حزب الشعب: المشروع الأمريكي ضدّ حماس انسجام مع الاحتلال

غزة: قال حزب الشعب الفلسطيني، إن قرار مجلس النواب الأمريكي بدفع مشروع قانون فرض عقوبات على حركة حماس تحت حجج ومبررات واهية، يأتي انسجاماً مع الرؤية الإسرائيلية المعادية للشعب الفلسطيني. وأضاف الحزب في بيان صحفي، أن هذا القرار يأتي انسجاماً مع سعي حكومة الاحتلال لنسج خيوط عدوان دموي على الشعب الفلسطيني بشكل عام وقطاع غزة بشكل خاص، وذلك في محاولة للتغطية على صفقة القرن التي تهدف لتصفية قضية شعبنا وحقوقنا العادلة.

واعتبر أن هذا القرار يندرج في ذات السياق العدواني الذي عبر عنه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب باعتباره القدس عاصمة "لإسرائيل" وسعي إدارته لاستهداف "أونروا" وقضية اللاجئين.

فلسطين أون لاين، 2018/2/15

14. الفصائل الفلسطينية تدعو لمسيرات شعبية في جمعة الغضب

عمان – نادية سعد الدين: دعت القوى والفصائل الفلسطينية إلى تظاهرات ومسيرات عارمة في "جمعة الغضب الشعبي"، اليوم، ضد قرار الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، "الاعتراف بالقدس عاصمة للكيان الإسرائيلي"، وذلك على وقع إقامة وحدات استيطانية إسرائيلية جديدة في الضفة الغربية المحتلة.

يأتي ذلك بينما صادقت سلطات الاحتلال على مخطط استيطاني جديد في الضفة الغربية المحتلة، يقضي بإقامة وحدات استيطانية وطرق استيطانية على الأراضي الفلسطينية في مدينة بيت جالا وبلدة الخضر بمحافظة بيت لحم.

الغد، عمان، 2018/2/16

15. بدران: اقتحام السلطة للمنازل والاعتداء على النساء تجاوز خطير

الضفة المحتلة – الرسالة نت: أكد عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" حسام بدران، أن اقتحام الأجهزة الأمنية الفلسطينية لمنازل الأهالي في الخليل والاعتداء بالضرب على النساء يعد تجاوزا خطيرا لأعراف شعبنا الوطنية والاجتماعية. وقال بدران في تصريح وصل الرسالة نت مساء الخميس إن "مثل هذه الممارسات تجعل شعبنا يفقد ثقته في السلطة التي يتوقع منها أن تحافظ عل أمنه وسلامته، لا أن تعمل على ترويعه وانتهاك حقوقه وكرامته". وطالب السلطة وحركة فتح أن تدرك أن مثل هذه الممارسات تعزز من حدة الانقسام في الشارع الفلسطيني، وتضع عراقيل أمام المصالحة التي نتطلع لإنجازها، داعيا الرئيس محمود عباس لوضع حد لتلك الانتهاكات غير المقبولة.

الرسالة نت، 2018/2/15

16. ليبرمان يستشيط غيظاً من ابتسامة عمر العبد: كل الأحكام لا تكفي لمعاقبته

رام الله: كتب وزير الدفاع أفيغدور ليبرمان في وقت سابق على حسابه على موقع "تويتر" مطالبا "المحكمة العسكرية والقضاة إلى إظهار الشجاعة وفرض عقوبة الإعدام على الأسير عمر العبد"، غير أن ابتسامة الشاب العبد أجبرته على التغريد مجددا بعد إصدار الحكم حيث كتب "كل الأحكام لا تكفي لمعاقبته، فهو ما زال يبتسم خلال محاكمته".

القدس العربي، لندن، 2018/2/16

17. مندلبليت: لن تكون لديَّ مشكلة بتقديم لائحة اتهام ضدّ نتنياهو

رامي حيدر: قال المستشار القضائي للحكومة، أفيحاي مندلبليت، إن التحقيقات مع رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، كانت موضوعية ونزيهة ولم يحركها أي دافع شخصي، في رد على محاولة نتنياهو وأعضاء الليكود التشكيك بالتحقيقات ومهنية المحققين، وصرح أن لا مشكلة لديه في تقديم لائحة اتهام ضد نتنياهو. وجاءت تصريحات مندلبليت التي منح فيها دعمه الكامل للشرطة والمحققين خلال مؤتمر في جامعة تل أبيب.

وقال مندلبليت إن "التحقيقات جرت بحسب القواعد المتبعة وكما هو متوقع من سلطات إنفاذ القانون بمعالجة مقل هذه القضايا، بمهنية وسرية وذكاء وحنكة وبحث مستمر عن الحقيقة، من خلال التعاون بين المحققين والأقسام الأخرى في الشرطة وبين المدعي العام والمستشار القضائي للحكومة".

وأكد أن الشرطة قدمت توصياتها للنيابة العامة، التي ستفحص بدورها ملف التحقيق قبل اتخاذ أي قرار، مشيرًا إلى أن النيابة لن تلجأ إلى "طرق مختصرة"، بل ستفحص قاعدة الأدلة التي قدمتها الشرطة بعناية قبل اتخاذ قرارها.

عرب 48، 2018/2/15

18. المستوطنون في الجولان يطالبون باستغلال النشاط الإيراني لاعتراف دولي بالضمّ

تل أبيب – نظير مجلي: دعا قادة الاستيطان اليهودي في هضبة الجولان السورية المحتلة، الحكومة الإسرائيلية، إلى استغلال الوضع الحالي في سورية، حيث يتكرس النفوذ الإيراني، لحملة دولية تفضي إلى اعتراف أمريكي، ثم دولي، بالقرار الإسرائيلي القديم (منذ سنة 1981) بضم الهضبة السورية إلى إسرائيل.

وقالوا إن "حادث الاشتباك بين إسرائيل وإيران فوق سماء سورية، هو فرصة ذهبية لهذا الاعتراف. إذ إن العالم يفهم أن إيران باتت جارة برية لإسرائيل لأول مرة في تاريخها. فهي التي تسيطر على سوريا. وكل الدلائل تشير إلى أنها تنوي الدخول في صدامات مسلحة مع إسرائيل، لذلك يجب على العالم أن يتفهم حاجة إسرائيل إلى الاحتفاظ بالجولان، كمنطقة دفاع استراتيجية، لها ويعترف بقرار ضمها".

الشرق الأوسط، لندن، 2018/2/16

19. القناة الثانية: تخصيص 96 مليون دولار لبلدات الشمال واستثناء البلدات العربية

رامي حيدر: من المقرر أن يدفع رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ووزير المالية، موشيه كحلون، ببرنامج لدعم بلدات الشمال وتخصيص ميزانيات هائلة لهذا الهدف، وتستثنى منها البلدات العربية، ما يكشف الهدف الحقيقي، زيادة التهويد ونقل المزيد من الإسرائيليين من المركز إلى الضواحي.

وبحسب القناة الثانية، ستخصص الميزانيات التي تبلغ 339 مليون شيكل (نحو 96 مليون دولار) لثلاث بلدات مركزية، هي "كريات شمونا" و"متولا" وشلومي"، تحت عنوان "دعم الجليل الأعلى"، مع أن "متولا" تعتبر مستوطنة إسرائيلية في الجولان السوري المحتل.

عرب 48، 2018/2/15

20. الحكومة الإسرائيلية ترصد 20 مليون دولار لإخلاء البؤرة الاستيطانية "بيت هأفوت"

محمد وتد: تعقد الحكومة الإسرائيلية، الأسبوع القادم، جلسة خاصة لرؤساء الأحزاب المشاركة في الائتلاف الحكومي، وذلك للمصادقة على دفع تعويضات مالية لمستوطني البؤرة الاستيطانية "بيت هأفوت" التي أقيمت على أراض خاصة للفلسطينيين في منطقة بيت لحم.

ومن المتوقع أن يقدم رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو مقترحا على رؤساء الأحزاب خلال الجلسة التي ستعقد، يوم الإثنين القادم، يقضي بتحويل 70 مليون شيكل (نحو 20 مليون دولار) لمستوطني البؤرة الاستيطانية "نتيف هأفوت" التي أقيمت سنة 2011 على أراض فلسطينية بملكية خاصة جنوب بيت لحم.

عرب 48، 2018/2/15

21. موقع "والا": المالية الإسرائيلية "تعيق" تشريع مشروع قانون سلب مخصصات الأسرى

محمد وتد: أفاد موقع "والا" الإلكتروني، يوم الخميس، أن وزارة المالية الإسرائيلية تعيق تشريع مشروع قانون سلب مخصصات الأسرى الذي بادر إليه وزير الأمن، أفيجدور ليبرمان، إذ أظهرت وثيقة قضائية أعدها القسم القانوني بالوزارة التحفظ على تشريع القانون.

وحسب وجهة نظر قدمها القسم القضائي في وزارة المالية، فإن الوزارة تعارض مشروع القانون الهادف لسلب مخصصات الأسرى من عائدات الضرائب التي تحولها سلطات الاحتلال للسلطة الفلسطينية، كما أن الوزارة تعارض تحويل المخصصات إلى صندوق خاص على أن يتم تخصيصها كمدفوعات للمتضررين من العمليات المسلحة.

عرب 48، 2018/2/15

22. الاحتلال ينصب نقطة تفتيش وبرج مراقبة عند باب العامود في القدس المحتلة

القدس المحتلة – ديالا جويحان: ضمن خططها التهويدية للمدينة، قامت سلطات الاحتلال مؤخراً بتغيير المشهد التاريخي والحضاري لمدخل باب العامود أحد أشهر أبواب أسوار البلدة القديمة في القدس المحتلة، ببناء نقطتين تفتيش لجنود الاحتلال ونصب برج مراقبة والاستيلاء على غرفة أسفل البرج. وقال مدير قسم السياحة والآثار في مديرية أوقاف القدس يوسف النتشة، إن الاحتلال يسعى جاهدا لتغيير المشهد من حيث عدد كبير جدا من الجنود وحرس الحدود مما يجعل الإنسان يدرك

أنه أمام منطقة محتلة أمنية لا يستيطع أن يجد مثيل لها بالعالم إلا بالثكنات العسكرية، مؤكداً أن الهدف يأتي لتغريب المشهد الثقافي بطبيعته في المدينة المقدسة. بدوره، اعتبر نائب محافظ القدس عبد الله صيام، أن نصب برج المراقبة عند مدخل باب العامود من أخطر الخطوات التهويدية التي تقوم بها سلطات الاحتلال في المدينة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/2/15

23. الكسواني يحذِّر من انتهاكات إسرائيلية جديدة في المسجد الأقصى

القدس المحتلة: حذر مدير المسجد الأقصى، عمر الكسواني، يوم الخميس، من الانتهاكات الإسرائيلية الجديدة، في "الأقصى"، بإنشاء برج مراقبة، عند "باب العمود" المدخل الشمالي الرئيسي للبلدة القديمة من مدينة القدس المحتلة، ونصب آليات ضخمة في ساحة "البراق" غربي المسجد.

وقال الكسواني في حديث لـ"قدس برس"، إن الاحتلال يسعى من خلال هذه الإجراءات إلى "تفريغ البلدة القديمة في القدس من أهلها، وإرهاب الناس من دخولها وتشجيع المتطرفين على اقتحام القدس والمسجد الاقصى". وأضاف أن الاحتلال يهدف كذلك إلى تغيير الوضع التاريخي ومعالم المدينة المقدسة، مشددا في الوقت ذاته إلى أن تلك التغييرات "لن تنمح المحتل أحقية وشرعية، كما سيزيد المقدسيين إصرارا على ثباتهم وتمسكهم بحقهم في المسجد الأقصى والمدينة المقدسة".

واعتبر الكسواني أن الاحتلال ينفذ جريمة أخرى بحق التاريخ ويجب محاسبته عالمياً على ما يقوم به من مخالفة للستاتيكو (الوضع القائم) فيما يتعلق بالآثار التي يزيد عمرها عن 1300 عام، سواء في البلدة القديمة والمسجد الأقصى وباب العمود وغيرها من المعالم التي يريد الاحتلال طمسها بوضع واقع جديد على باب العمود أو الأبواب الأخرى.

قدس برس، 2018/2/15

24. الخطيب: تمديد اعتقال الشيخ رائد صلاح في العزل من حلقات استهدافه

القدس المحتلة: أكد نائب رئيس الحركة الإسلامية السابق في الداخل الفلسطيني المحتل الشيخ كمال الخطيب، أن قرار تمديد الاعتقال الإداري للشيخ رائد صلاح والإبقاء عليه في العزل، هو حلقة من حلقات الاستهداف والملاحقة له من الاحتلال الغاشم.

وقال الخطيب في تصريح صحفي له: إن ملاحقة الشيخ صلاح واستهدافه متواصلة منذ زمن، وازدادت وتيرتها عند حظر الحركة الإسلامية في 2015/11/17، حيث يواصل الاحتلال اعتقال العشرات ممن يخدمون المسجد الأقصى المبارك، وعلى رأسهم الشيخ صلاح.

وأضاف أن المحكمة الإسرائيلية أخذت قراراً جائراً باستمرار عزله انفراديا ستة أشهر، ما يؤكد أن المنظومة الإسرائيلية الأمنية والعسكرية والقضائية ترمي عن قوس واحدة، فلا مجال للتفكير في قضاء عادل، خاصة أن الذي ينظر في ملف الشيخ هو مستوطن حاقد فيه كل ملامح العنصرية والتطرف، وقد برز ذلك في مصطلحاته وكلماته.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/2/15

25. الاحتلال يمنع زيارات عائلات من الضفة لأسرى من غزة

محمد وتد: قررت الحكومة الإسرائيلية منع زيارات عائلات من الضفة الغربية المحتلة لأقربائهم الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي من سكان قطاع غزة المحاصر. جاء ذلك خلال رد النيابة الإسرائيلية، يوم الخميس، على التماس قدمته عائلة الضابط الأسير في القطاع هدار غولدين للمحكمة العليا بطلب تشديد ظروف احتجاز أسرى حركة حماس. وينص القرار على شمل عائلات بالضفة الغربية المحتلة المحتجز أقرباؤهم من سكان غزة بالسجون الإسرائيلية بقرار منع الزيارة المطبق سابقًا على عوائل الأسرى بقطاع غزة. ومن بين القرارات منع علاج أبناء عائلات المحسوبين على حماس من غزة، ومنع زيارة أسرى حماس من غزة، فيما يجري حاليًا دراسة تطبيق قرارات أخرى بينها التشديد المالي على أسرى حماس وتقييد عمليات شرائهم من كنتنيا السجن وغيرها.

عرب 48، 2018/2/15

26. الاحتلال يحجز أملاك بطريركية الروم الأرثوذكس بالقدس

حجزت سلطات الاحتلال الإسرائيلي أملاك وجميع الحسابات البنكية التابعة لبطريركية الروم الأرثوذكس، وبالتزامن مع ذلك شرعت في بناء مركز ديني يجاور المسجد الأقصى في الجزء الشرقي من القدس المحتلة. وتبلغ قيمة الأملاك والحسابات التي حجزها الاحتلال أكثر من ثلاثين مليون شيكل، أي ما يقدر بثمانية ملايين ونصف المليون دولار.

وقال الناطق باسم بطريركية القدس للروم الأرثوذكس الأب عيسى مصلح إن إسرائيل قامت بهذا الإجراء بحجة فرض ضرائب الأملاك، وهو ما ترفض البطريركية التعاطي معه لكونه يخالف الوضع القائم منذ مئات السنين بالمدينة المقدسة، حيث إن الكنائس تُعفى من ضرائب الأملاك.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2018/2/15

27. ساعات فصل التيار الكهربائي في غزة قد تصل إلى 22 ساعة يومياً

حامد جاد: أكد مدير عام محطة توليد الكهرباء في غزة الدكتور رفيق مليحة في حديث لـ"الأيام" أنه تم في منتصف ليلة أمس، إيقاف تشغيل مولد الكهرباء لتتوقف بذلك المحطة عن العمل كلياً وذلك بعد أن اضطرت خلال الشهر الماضي إلى إطفاء أحد المولدين.

وأوضح مليحة أن إطفاء المولد الأخير الذي كان يعمل في المحطة بقدرة إنتاجية تقدر بنحو 30 ميجاواط جاء إثر عدم توفر الوقود حيث لم تقم سلطة الطاقة في غزة بتوريد كمية الوقود اللازمة لتشغيل المولد وبالتالي تم إطفاء المولد في منتصف ليلة أمس، "منتصف ليلة الأربعاء الخميس".

من جهته، أوضح مدير العلاقات العامة والإعلام لدى شركة توزيع كهرباء محافظات غزة محمد ثابت أن سلطة الطاقة أبلغت الشركة بأنه سيتم عند منصف ليلة أمس، إطفاء مولد في محطة توليد الكهرباء بسبب عدم دخول الوقود.

وحذر ثابت في حديث لـ"الأيام" من خطورة التداعيات الكارثية المترتبة على إطفاء المولد وتوقف المحطة كلياً عن العمل موضحاً أن ذلك سيزيد من نسبة العجز في الطاقة الكهربائية المتوفرة، الأمر الذي سيؤثر بشكل كبير على مجمل الجوانب الحياتية في قطاع غزة.

وتوقع ثابت أن تصل ساعات فصل التيار الكهربائي إلى 16 ساعة يومياً في ظل استقرار الأحوال الجوية وفي حال تعرض القطاع إلى منخفض جوي فستصل ساعات فصل التيار إلى ما لا يقل عن 22 ساعة وذلك نظراً لاقتصار الاعتماد فقط على الطاقة الكهربائية الواردة من الجانب الإسرائيلي.

الأيام، رام الله، 2018/2/16

28. الشاب عمر العبد يقابل بـ "ابتسامة" حكماً عسكرياً إسرائيلياً بأربعة مؤبدات

رام الله: قابل الشاب الفلسطيني عمر العبد (19عاما) منفذ عملية "حلميش"، الحكم العسكري الإسرائيلي عليه بالسجن أربعة مؤبدات ودفع تعويض مالي كبير بـ "ابتسامة" رسمها على وجهه، ما أغاظ كثيرا وزير الجيش أفيغدور ليبرمان، الذي نادى بإعدامه، فكتب معلقا على الأمر "كل الأحكام لا تكفي لمعاقبته، فهو ما زال يبتسم".

وقضت المحكمة العسكرية التي انعقدت في معتقل "عوفر"، أمس، إضافة إلى الحبس بأربعة مؤبدات بغرامة مالية قدرها 1.8 مليون شيكل (الدولار الأمريكي يساوي 3.5 شيكل" على الشاب العبد من بلدة كوبر غرب رام الله، منفذ عملية "حلميش" التي أدت قبل أشهر إلى مقتل ثلاثة مستوطنين وجرح رابع. وشمل القرار أيضا توصية بعدم إطلاق سراحه في أي صفقة تبادل أسرى مستقبلية، في خطوة هدفها قطع للطريق على إمكانية الإفراج عنه حال جرت صفقة تبادل بين حماس وإسرائيل مستقبلا.

القدس العربي، لندن، 2018/2/16

29. استطلاع إسرائيلي: 98% من أهالي القدس يعارضون ضم مدينتهم للاحتلال

القدس المحتلة – برهوم جرايسي: أظهر استطلاع ميداني جديد، أجرته الجامعة العبرية في القدس المحتلة، ونشرت نتائجه أمس الخميس، أن قرابة 98% من أهالي يعارضون كليا استمرار الاحتلال، وضم المدينة إلى ما يسمى "السيادة الإسرائيلية، ويصرون على انسحاب الاحتلال إلى خطوط 1967، مع استمرار حرية حركتهم في جميع أنحاء المدينة. إلا أن الاستطلاع أظهر نتيجة نقيضة تتعارض مع الموقف السياسي الظاهر في الاستطلاع، إذ ادعى أن 60% من المقدسيين يؤيدون المشاركة في انتخابات بلدية الاحتلال، وهو ما تعارضه القوى السياسية في المدينة.

ويعيش في القدس المحتلة حوالي 310 آلاف فلسطيني، من بينهم 30 ألفا من الذين بحوزتهم جنسية إسرائيلية كاملة، ثلثهم من فلسطينيي 48، والثلثين الآخرين، ممن طلبوا وحصلوا على الجنسية على مر السنين. وقد أجرت الجامعة استطلاعا ميدانيا، أي بالمقابلات الشخصية العشوائية، وشملت 612 شخصا من أبناء المدينة في الشطر المحتلة منذ العام 1967.

الغد، عمّان، 2018/2/16

30. وحدات استيطانية جديدة بالضفة الغربية.. ومواجهات مع الاحتلال

عمّان– نادية سعد الدين: صادقت سلطات الاحتلال على مخطط استيطاني جديد في الضفة الغربية المحتلة، يقضي بإقامة وحدات استيطانية وطرق استيطانية على الأراضي الفلسطينية في مدينة بيت جالا وبلدة الخضر بمحافظة بيت لحم. وفي الأثناء؛ اندلعت مواجهات عنيفة، أمس، في مختلف الأراضي المحتلة، مع قوات الاحتلال، التي استخدمت خلالها الأعيرة المطاطية والحية وقنابل الغاز ضد الشبان الفلسطينيين الذين ردوا برشق الحجارة والزجاجات الفارغة، مما أسفر عن وقوع إصابات بين صفوفهم.

وأمعنت قوات الاحتلال في عدوانها بشن حملة مداهمات واعتقالات بين المواطنين الفلسطينيين، عقب تفتيش منازلهم وتخريب محتوياتها والاعتداء على ساكنيها. وشملت الاعتقالات أنحاء مختلفة من الأراضي المحتلة؛ من طولكرم، وبلدة يعبد بجنين، والخليل، ونابلس، ورام الله، والقدس المحتلة، بحسب "نادي الأسير الفلسطيني". فيما استهدفت الزوارق الحربية الإسرائيلية بنيران رشاشاتها العدوانية مراكب الصيادين الفلسطينيين في بحر شمال قطاع غزة.

الغد، عمّان، 2018/2/16

31. عمّال غزة يعتصمون لإنقاذ أُسرهم من الجوع

غزة – علاء الحلو: شهد صباح يوم الخميس وقفة نظمتها النقابات الصحية، والعاملون في مجمع الشفاء الطبي، تضمنت هتافات ولافتات تطالب بإنهاء وحل الأزمة المتفاقمة.

بدوره، يحذر نقيب الممرضين، خليل الدقران، في كلمة له، نيابة عن النقابات الصحية في قطاع غزة، من أن الوضع الإنساني ينذر بكارثة صحية جراء تراكم القمامة بعد إضراب العمال، مبيناً أن ذلك سيؤدي إلى انتشار الأوبئة والأمراض في قطاع غزة، وسينتقل إلى المناطق المجاورة.

ويطالب الدقران الرئيس الفلسطيني محمود عباس برفع العقوبات عن قطاع غزة، ووزير الصحة الدكتور جواد عواد بالقدوم إلى قطاع غزة والاطلاع عن قرب على الأوضاع الصحية الصعبة فيه، والفصائل الفلسطينية للوقوف أمام مسؤولياتها، داعياً كذلك إلى حل ملف موظفي قطاع غزة، وصرف مستحقاتهم المالية، ويختتم: "لن نقف مكتوفي الأيدي أمام هذه الكارثة الصحية".

العربي الجديد، لندن، 2018/2/15

32. "الإسلامية المسيحية" تشيد بموقف كنائس القدس

وكالات: أشادت الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات، أمس الخميس، برفض رؤساء الكنائس في القدس المحتلة بيان بلدية الاحتلال في المدينة، الذي يفرض ضريبة "الأرنونا" على الكنائس. وأوضحت الهيئة في بيان، أنه يتعارض مع الموقف التاريخي للكنائس في المدينة المقدسة مع السلطات المدنية عبر قرون من الزمن، مؤكداً الموقف المشرف لكنائس القدس، الذي رفض كل ممارسات الاحتلال وقراراته التهويدية، مؤكدة أن مسيحيي القدس لبنة أساسية في المجتمع الفلسطيني، وخط الدفاع الأول عن المدينة المقدسة ونصرة مقدساتها.

وأشارت إلى أن التزام الكنائس بالوضع التاريخي لمدينة القدس ورفض أي تغيير على واقع المدينة، هو حفاظ على الإرث التاريخي للمدينة المحتلة، ومحاربة أساليب التهويد الممنهجة التي يمارسها الاحتلال ضد القدس، ومقدساتها الإسلامية والمسيحية، مؤكدة عروبة مدينة القدس المحتلة.

الخليج، الشارقة، 2018/2/16

33. إغلاق مقر الأونروا في نابلس رفضاً لقرارات تقليص خدماتها

نابلس: أغلق فلسطينيون مقر وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" في مدينة نابلس، احتجاجًا على قراراتها الأخيرة بتقليص خدماتها المقدمة للمواطنين. وقال عضو اللجنة الوطنية

المركزية لمواجهة تقليصات الوكالة، عماد اشتيوي، إنه تم إغلاق مبنى إدارة المنطقة بالوكالة لمدة يوم واحد، ومنع الموظفين من دخول المبنى. وأضاف اشتيوي خلال حديث مع "قدس برس"، أنه تم كذلك إغلاق مستودعات الوكالة ومنع مركباتها من التحرك.

وأشار إلى أن الخطوة تأتي ضمن سلسلة طويلة من الإجراءات التي تم الاتفاق على تنفيذها لتوجيه رسالة إلى إدارة الوكالة، ودفعها للتراجع عن قراراتها الأخيرة ومن ضمنها فصل عشرات المعلمين وإغلاق مشفى الوكالة في قلقيلية.

قدس برس، 2018/2/15

34. تجريد مصريَّيْن من الجنسية بعد تجنسهما بالجنسية الإسرائيلية

وكالات: كلّف رئيس الوزراء المصري شريف إسماعيل بإسقاط الجنسية المصرية عن مواطنين مصريين إثر حصولهما على الجنسية الإسرائيلية دون إذن مصري مسبق. وقالت الحكومة المصرية في جريدتها الرسمية، يوم الخميس، إن رئيس الوزراء أصدر أمرا يقضي بإسقاط الجنسية المصرية عن صلاح الدين محمد محمد صلاح الدين صالح أحمد، وشقيقه نور الدين من مواليد إسرائيل للـ8 من يونيو 1994، لحصولهما على الجنسية الإسرائيلية دون إذن مسبق.

الأيام، رام الله، 2018/2/15

35. مصادر: مصر ستضع حدًا للانهيار بغزة وستنفذ خطوات ملموسة

القاهرة: كشفت مصادر مطلعة عن أن لقاءات وفد قيادة حركة حماس مع وزير المخابرات المصرية اللواء عباس كامل ركزت بشكل كبير على الأوضاع في قطاع غزة. وقالت المصادر إن الوزير المصري أبدى توجهًا واضحًا لتحسين الأوضاع الإنسانية وأكد أن مصر وبالتعاون مع الأمم المتحدة والدول المانحة ستعمل على وضع حد للانهيار الجاري في القطاع. وأشارت إلى أن مصر ستقوم بخطوات ملموسة في موضوع آليات فتح معبر رفح البري ودخول البضائع بل ودخول شركات مصرية للعمل في غزة لتنفيذ العديد من المشاريع التنموية.

وبينت تلك المصادر أن الوزير المصري يرغب في سرعة نزول الوفد الأمني إلى غزة لمتابعة ملف المصالحة وإحراز تقدم فيه. ونبهت إلى أن المباحثات تضمنت موقفًا ثابتًا مشتركًا يرفض أي مساس بسيادة مصر نحو سيناء تحت دعاوى ما يسمى بتوسيع قطاع غزة في سيناء، مبينة أن هذا الموضوع ليس موجود في القاموس السياسي لمصر أو حماس.

فلسطين أون لاين، 2018/2/15

36. قمة روسية – أردنية في موسكو تبحث ملفي فلسطين وسورية

عقد العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، لقاء قمة، مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس الخميس، بموسكو، تناولت علاقات الشراكة الاستراتيجية بين البلدين، والمستجدات الراهنة إقليمياً ودولياً، والأزمة السورية والقضية الفلسطينية.

وأشاد الملك عبد الله في بداية اللقاء بين الزعيمين بـ "دور روسيا وبوتين تحديداً في إحلال السلام في سورية وجهوده لحل النزاع الفسطيني– الإسرائيلي". إلى ذلك، بحث الملك عبد الله مع بطريرك الكنيسة الأرثوذكسية الروسية البطريرك كيريل الأوضاع في مدينة القدس. وأكد العاهل الأردني أن دور الكنيسة والبطريرك شخصياً مهم في محاربة الإرهاب الدولي، مشدداً على أن "المسيحين الأرثوذكس هم جزء من مجتمعنا وماضينا ومستقبلنا".

الحياة، لندن، 2018/2/16

37. نائب ملك الأردن يستقبل وفداً من منظمات يهودية أمريكية

"بترا": استقبل نائب ملك الأردن، الأمير فيصل بن الحسين، في قصر الحسينية يوم الخميس، وفدا يمثل منظمات يهودية في الولايات المتحدة الأمريكية، الذي يزور المنطقة ضمن جولة له في المنطقة. واستعرض الأمير فيصل، خلال اللقاء، مواقف الأردن الداعمة للجهود المبذولة في التعامل مع مختلف الأزمات التي تشهدها المنطقة، والتوصل إلى حلول سياسية لها.

وتطرق اللقاء إلى المساعي المستهدفة تحقيق السلام العادل والشامل بين الفلسطينيين والإسرائيليين، استنادا إلى حل الدولتين وقرارات الشرعية الدولية، وبما يفضي إلى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، تعيش بأمن وسلام إلى جانب إسرائيل.

وأكد نائب الملك، في هذا الصدد، أن مسألة القدس يجب تسويتها ضمن إطار حل شامل ودائم للصراع الفلسطيني – الإسرائيلي، لافتا إلى أن الأردن ومن منطلق الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، مستمر في حماية هذه المقدسات في المدينة المقدسة.

السبيل، عمّان، 2018/2/16

38. تفاؤل لبناني – أمريكي بتسوية للنزاع الحدودي بين بيروت وتل أبيب

بيروت: غادر وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون بيروت التي زارها لساعات أمس في مهمة محدّدة لبحث النزاع البحري بين لبنان وإسرائيل، من دون أن يتخذ قرارا حاسما حول وساطة بلاده المتعقلة بـ"البلوك 9 النفطي".

والتقى تيلرسون رؤساء الجمهورية ميشال عون والحكومة سعد الحريري ومجلس النواب نبيه بري وعقد في ختام الزيارة مؤتمرا صحافيا مشتركا مع الحريري. وحول النزاع الحدودي بين بيروت وتل أبيب، قال تيلرسون: "مباحثات اليوم كانت جيدة وهذه قضية مهمة للبنان ولإسرائيل كذلك، ليتوصل الطرفان إلى اتفاقية ما، لكي تقوم الشركات الخاصة بالعمل في البحر والسير في الطريق إلى الأمام". وأضاف: "كانت نقاشاتنا مفيدة، والبحث في أفكار ابتكارية لتخطي العثرات والمضي قدما. نحن ننخرط مع الطرفين ولن نطلب من أي منهما التخلي عن أي شيء، إنما طلبنا منهما إيجاد حلول".

وعبّر الوزير الأمريكي عن تفاؤله بأن تؤدي المباحثات إلى حل أو تسوية نهائية إذا اتفق الطرفان على ذلك، مع تأكيده: "يمكن أن نلعب دورا بناء في إيجاد الحلول لاتفاقية حول حدود نهائية حول الخط الأزرق، ونحن نعتبر المباحثات القائمة اليوم بناءة، والإسرائيليون أيضا بناؤون في هذه المباحثات، لنرى الحدود ويتم الاتفاق عليها، وبعد ذلك يحدد الآخرون إذا كانوا محتاجين لجدار أمني أم لا".

وخلال لقائه طلب رئيس الجمهورية من تيلرسون أن "تعمل الولايات المتحدة الأمريكية على منع إسرائيل من استمرار اعتداءاتها على السيادة اللبنانية البرية والبحرية والجوية، والالتزام بتنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي الرقم 1701 حفاظا على الاستقرار".

وإذ شدد الرئيس عون على "تمسك لبنان بحدوده المعترف بها دوليا"، ورفضه "ادعاءات إسرائيل بملكية أجزاء من المنطقة الاقتصادية الخالصة في المياه اللبنانية"، أكد أنه لن يألو جهدا "للوصول إلى حلول لمسألة الحدود البرية والبحرية"، ودعا الولايات المتحدة الأمريكية والأمم المتحدة والمجتمع الدولي إلى "لعب دور فاعل في هذا المجال". وشدد على أن "لبنان لا يريد الحرب مع أحد، في حين أن إسرائيل تواصل اعتداءاتها".

ولم تختلف العناوين التي بحثها تيلرسون مع رئيس مجلس النواب الذي استحضر الخروقات الإسرائيلية اليومية ونية إسرائيل بناء الجدار الإسمنتي في نقاط داخل الأراضي اللبنانية وادعاءاتها في المنطقة الاقتصادية الخاصة. وأثار بري موضوع وقف المساعدات الأمريكية لوكالة غوث اللاجئين "الأونروا" ولا سيما في لبنان، داعيا الإدارة الأمريكية إلى إعادة النظر في هذا القرار "لما له

من أثر سلبيا على الاستقرار في لبنان". وعن الوضع في سوريا شدد بري على "الحل السياسي لوضع حد لهذا الزلزال الذي يعصف بالمنطقة".

وفي المؤتمر الصحافي المشترك الذي عقده مع الوزير الأمريكي في السراي الحكومي، أكد الحريري أن "الديمقراطية ستتمثل بالانتخابات القادمة". وقال: "أبلغت تيلرسون أننا ملتزمون بالنأي بالنفس ونريد أفضل العلاقات مع الدول العربية"، مضيفا: "أكدت لتيرلسون أن القطاع المصرفي متين ويمثل ركنا أساسيا لاقتصادنا ومتمسك بالقوانين الدولية".

وحول النزاع اللبناني – الإسرائيلي، قال رئيس الحكومة: "نريد وقف إطلاق نار دائم مع إسرائيل، وطلبت من تيلرسون العمل لإبقاء الحدود الجنوبية هادئة"، مضيفا: "أكدت لتيلرسون حق لبنان في استكشاف موارده الطبيعية في مياهنا الإقليمية"، مشيرا إلى أن "إسرائيل تنتهك أجواءنا وتزيد بالخطاب التصعيدي". وشدّد: "نحن مع التهدئة، والمنطقة بحاجة ماسة إلى هذا النوع من السياسة. وبالنسبة إلينا الحوار وحل المشكلات بين الأطراف اللبنانية هو الوسيلة الأفضل لحل المشكلات".

الشرق الأوسط، لندن، 2018/2/16

39. وزير الشؤون الخارجية العماني بالأقصى: إقامة الدولة الفلسطينية الجزء الأهم في مكافحة الإرهاب

رام الله – كفاح زبون: زار وزير الشؤون الخارجية العماني، يوسف بن علوي بن عبد الله، المسجد الأقصى في القدس الشرقية المحتلة، أمس، في خطوة نادرة لمسؤول عربي، وذلك بعد قليل من دعوته الدول العربية لتلبية دعوة الرئيس الفلسطيني محمود عباس لزيارة القدس.

ووصل بن علوي إلى الأقصى قادماً من رام الله، وزار المسجد القبلي وقبة الصخرة، ومناطق أخرى واسعة، مستمعاً إلى شروح وافية من المسؤولين عن المكان، شملت أوجه المعاناة اليومية في المسجد الأقصى. وعبّر بن علوي عن انبهاره بهيبة المكان التاريخية والدينية، وقدم صندوق بخور عماني، هدية للأقصى. وبن علوي هو أول مسؤول عربي يزور المسجد الأقصى بعد قرار ترمب، ودولته لا تعترف بإسرائيل ولا تقيم علاقات معها.

وكان بن علوي ضيفاً على الرئيس الفلسطيني محمود عباس، الذي قلّده النجمة الكبرى لوسام القدس؛ "تقديراً لجهوده الحثيثة، ومواقفه الرصينة، في خدمة قضايا أمته العربية، وفي الطليعة منها قضية فلسطين، وتثميناً لأخلاقه النبيلة، ودبلوماسيته الرفيعة والحكيمة".

ودعا الوزير العماني الدول العربية إلى تلبية دعوة عباس لزيارة فلسطين والقدس المحتلة؛ "تأكيداً على أن الشعب الفلسطيني ليس وحده، وأن الشعوب العربية كلها تقف خلفه".

وقال وزير الخارجية العماني، في مؤتمر صحافي عقب لقائه عباس، في مقر الرئاسة: إن عُمان تقف مع فلسطين في كل وقت وزمان. وأقر بأن قرار ترمب بشأن القدس خلق صعوبات في الأفق السياسي، وأكد رفض بلاده القرار. وشدد بن علوي على "أن قيام الدولة الفلسطينية ليست هبة، وإنما هي ضرورة تاريخية وحضارية وجغرافية". وتابع قائلاً: "إن من يريد أن يساهم في التخلص من بقايا الحروب، عليه مساندة الرئيس عباس وحكومته".

وأشار بن علوي إلى خطاب مرتقب لعباس في العشرين من الشهر الحالي "سيحدد المسار الفلسطيني"، مؤكداً "إنه مسار سلمي". وقال: "لا يمكن تحقيق الاستقرار والتطور وبناء ثقافة التسامح، إلا بقيام دولة فلسطينية بكامل أركانها، لتكون في مقدمة الركب في محاربة ما يعاني منه العالم"، مضيفاً إن "هذه الرؤية التي نعتقد أنها الطريق الصحيح لتحقيق الهدف المنشود". وطالب بوضع "استراتيجية" من أجل "قيام الدولة الفلسطينية، باعتبارها الجزء الأهم في مكافحة الإرهاب بمنطقتنا والعالم".

وقال بن علوي: إن المطلوب هو العمل الجاد من الفلسطينيين لبناء بلدهم التي كانت على مر التاريخ منارة للعلم، وتحوي الجامعات والمدارس والأساتذة والخبراء، وتمتلك ثروة بشرية هائلة، تعد بمثابة ثروة لكل الشعوب العربية. وبعد أن التقى بن علوي عباس، التقى رئيس الوزراء رامي الحمد الله. وأكد "مواصلة سلطنة عُمان دعم القضية الفلسطينية ومساعي القيادة الفلسطينية في كافة المحافل الدولية".

الشرق الأوسط، لندن، 2018/2/16

40. قاسم سليماني: جبهة المقاومة لم تعد محدودة جغرافيا

قال قائد فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني اللواء قاسم سليماني إن كل المؤشرات تشير إلى أن إسرائيل إلى زوال. وأضاف سليماني أن الكيان الصهيوني يعيش حالة تخبط نتج عنها العديد من العمليات الفاشلة. وأكد أن ما سماها "جبهة المقاومة" اتسعت بشكل كبير ولم تعد مقتصرة على مكان محدود جغرافيا، وتوعد بالانتقام من "العدو الصهيوني" للقتلى الذين سقطوا في فلسطين ولبنان.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/2/16

41. الدفاعات السورية تتصدى لطائرات استطلاع إسرائيلية

(ا ف ب): أعلنت دمشق تصدي دفاعاتها الجوية الأربعاء لطائرات استطلاع "إسرائيلية" في أجواء منطقة القنيطرة في جنوب سوريا، في خطوة سبق أن تكررت مرات عدة خلال الأيام القليلة الماضية.

وأوردت وكالة الأنباء السورية، في خبر عاجل "الدفاعات السورية تتصدى لطائرات استطلاع "إسرائيلية" فوق القنيطرة وتجبرها على مغادرة الأجواء". ويأتي هذا الإعلان بعد تأكيد دمشق السبت تصدي دفاعاتها الجوية لضربات "إسرائيلية" عدة استهدفت مواقع في وسط البلاد وجنوبها وقرب دمشق. وقالت إنها أصابت "أكثر من طائرة".

الخليج، الشارقة، 2018/2/16

42. إيران تنفي الضلوع في إسقاط الطائرة الإسرائيلية في سورية

السبيل: نفت إيران اتهام ألمانيا لها بالضلوع في إسقاط الطائرة الحربية الإسرائيلية في سوريا، وقالت إن الاتهام ليس له أساس من الصحة. وأكد المتحدث باسم الخارجية الإيرانية بهرام قاسمي حق الحكومة السورية في رد أي اعتداء تتعرض له، والدفاع عن سيادتها ووحدة أراضيها. ودعا قاسمي المجتمع الدولي لاتخاذ مواقف حاسمة ضد دور إسرائيل في تهديد الأمن والاستقرار بالمنطقة، وقال إن استمرارها قائم على تصعيد التوتر.

السبيل، عمّان، 2018/2/15

43. ردود شعبية غاضبة في ماليزيا إثر السماح لوفد إسرائيلي بزيارتها

دافعت ماليزيا الخميس عن قرارها السماح لوفد إسرائيلي رفيع المستوى حضور مؤتمر للأمم المتحدة في كوالالمبور بعد أن أثار ذلك القرار غضبا على نطاق واسع في الدولة ذات الغالبية المسلمة.

وقال وزير الخارجية حنيفة أمان ان ماليزيا التي استضافت الاسبوع الماضي منتدى دوليا حول التنمية الحضرية، لم يكن لديها خيار سوى السماح لجميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة بالمشاركة.

وهاجمت مجموعات معارضة ومنظمات غير حكومية اسلامية الحكومة للسماح له بالمشاركة في الفعالية. ووصف ريس حسين من حزب "برساتو" ذلك "بالخدمة السيئة للقضية الفلسطينية". وقال لوكالة فرانس برس "ستكون إسرائيل مسرورة جدا لذلك".

لكن وزير الخارجية شدد في بيان على ان ماليزيا كانت مجبرة على السماح لإسرائيل بالمشاركة مشيرا الى أن رسالة الدعوة التي وجهت الى الدولة العبرية لم تحمل أي توقيع من أي مسؤول ماليزي. وقال ان "الحديث عن إقامة ماليزيا ضمنا علاقات مع إسرائيل من خلال استضافة هذا المنتدى، غير منطقي". واضاف ان "موقفنا من إسرائيل يبقى دون تغيير والتلميح إلى غير ذلك دليل نوايا خبيثة وماكرة".

الأيام، رام الله، 2018/2/16

44. ميلادينوف يلتقي الحمد الله ومردخاي: الاتّفاق على إجراء مراجعة مشتركة لآلية إعادة إعمار غزة

أعلنت الأمم المتحدة، يوم الخميس، توصّل الفلسطينيين والإسرائيليين لاتفاق بشأن مراجعة آلية إعمار قطاع غزة. وقال المنسق الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط، نيكولاي ميلادينوف، في بيان اطّلعت عليه "الأناضول"، إنه تم الاتفاق بين الفلسطينيين وإسرائيل على "ضرورة إجراء استعراض مشترك لآلية إعادة إعمار غزة؛ لتحسين وظائفها وشفافيتها وإمكانية التنبؤ بها".

وأعرب المسؤول الأممي عن شعوره بـ"الارتياح" من الاجتماع الثلاثي الذي عقده، الأربعاء، مع رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله، والمنسق الإسرائيلي للأنشطة الحكومية في الأقاليم، الجنرال يواف موردخاي. ولفت ميلادينوف إلى أن "الفلسطينيين وإسرائيل اتّفقا على إجراء مراجعة مشتركة لآلية إعادة إعمار غزة، مشدديْن على الحاجة الماسة للانتهاء من إعادة بناء الأضرار المادية الناجمة عن نزاع غزة في 2014، وتيسير الحلول الإنسانية الحيوية المتعلقة بقطاعات الكهرباء والمياه والصحة".

العربي الجديد، لندن، 2018/2/15

45. تثبيت قرار تسمية شارع باسم الرئيس الراحل ياسر عرفات بمدينة فرنسية

قررت المحكمة الإدارية لمنطقة "تولون" الفرنسية تثبيت قرار المجلس البلدي لمدينة ساين سور مارن بتسمية شارع باسم الرئيس الراحل ياسر عرفات، لتكون بذلك أول مدينة فرنسية تتخذ مثل هذه المبادرة.

وكان عضو المجلس البلدي عن حزب الجمهوريين في المدينة جان بيير كولان قد رفع دعوى ضد قرار المدينة، لكن المحكمة رفضت الدعوى بعد اطلاعها على رأي الخبير القانوني المختص.

الأيام، رام الله، 2018/2/15

46. هل أصبح فيسبوك أداة للاحتلال ضد الفلسطينيين؟

ذكرت شبكة قدس الإخبارية الفلسطينية أن موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك يشن حملة شرسة على المحتوى الفلسطيني، من خلال عمليات الحذف والحظر وإغلاق الحسابات الفلسطينية.

وأشارت الشبكة في فيديو نشرته على موقع تويتر إلى أنها رصدت 29 انتهاكا ضد الحسابات الفلسطينية خلال 48 ساعة، تضمنت حذف وحظر لصفحات فلسطينية بسبب نشر صور مقاطع

فيديو عن الشهيد أحمد نصر جرار. ويتهم الناشطون فيسبوك بالاستجابة لضغوط الاحتلال الذي ادعى رصد 409 آلاف منشور تحريضي خلال شهر ديسمبر/كانون الأول الماضي.

ومن أبرز الصفحات المحذوفة، "فلسطين 27" المتخصصة بنشر الأرشيف الفلسطيني وعمليات المقاومة، و"عشيرة آل جرار"، وصفحة "مجلة إشراقات"، وصفحة "خانيونس الآن".

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/2/15

47. منفذ مجزرة فلوريدا "مضطرب" هدّد طلاباً

ميامي (فلوريدا) – أ ف ب – رويترز: اهتم محققو الشرطة في ولاية فلوريدا بكشف أسباب فتح نيكولاس كروز، التلميذ السابق في مدرسة مارجوري ستونمان دوغلاس بمدينة باركلاند التي تبعد 80 كيلومتراً من شمال ميامي، النار عبر رشاش من نوع "إيه آر 15" داخل المدرسة الأربعاء، وقتله 17 شخصاً على الأقل، فيما وصف الرئيس الأميركي دونالد ترامب المسلح البالغ 19 سنة بأنه "مختل عقلياً طُرد من المدرسة بسبب سلوكه السيئ غير المسؤول"، مشيراً إلى أن "جيرانه ورفاقه في المدرسة كانوا يعلمون بأنه يطرح مشكلة كبيرة، ونشدد على أنه يجب إبلاغ السلطات دائماً بهذه الأمور".

وأكد ترامب أن "أيّ طفل أو مدرّس أو شخص يجب ألا يشعر بخطر داخل مدرسة أميركية"، على رغم أن 291 عملية إطلاق نار حصلت في مدارس بأنحاء الولايات المتحدة منذ كانون الثاني (يناير) 2013، بينما لم يُشر إلى مشكلة الأسلحة النارية التي تتسبب بمقتل حوالي 33 ألف شخص سنوياً، برغم أن الحادثة تعتبر الأسوأ في مدرسة حكومية منذ مقتل 20 تلميذاً و6 راشدين في بلدة ساندي هوك في 14 كانون الأول (ديسمبر) 2012. كما أنها الحادثة المماثلة رقم 20 في مدرسة منذ مطلع السنة الحالية.

كذلك، رفض حاكم ولاية فلوريدا ريك سكوت، وهو جمهوري، التعليق على مسألة ضبط حيازة الأسلحة في أعقاب الحادثة، وقال: "هناك وقت لمواصلة النقاش حول كيف نستطيع عبر تطبيق القانون وتمويل علاجات الأمراض العقلية التأكد من أمن الناس وسلامتهم، وهو ما سنفعله".

وأكد سكوت إزراييل، مسؤول الشرطة في مقاطعة بروارد، أن كروز الذي اعتقل في بلدة كورال سبرينغز المجاورة بعد المجزرة التي وقعت يوم عيد الحب، طُرد من مدرسته "لأسباب تأديبية"، وهو مسجل حالياً في مدرسة بروارد الرسمية.

وتابع: "اي سلطة لتطبيق قانون لا تستطيع تنفيذ الكثير حيال شخص يميل للتوجه إلى مدرسة وإطلاق النار على الناس"، علماً أن بين القتلى مدرباً لكرة القدم، وتلميذاً هو نجل مساعد إزراييل.

وحاول المسلح الهرب وسط التلاميذ الذين كانوا يفرون من المدرسة التي تضم حوالي 3 آلاف تلميذ، وتضم بحسب رئيسة بلدية باركلاند، كريستين هانشوفسكي، نقطة دخول واحدة مع تمركز شرطيين في شكل دائم في أرجائها.

لكن جرى رصد المسلح وتوقيفه، قبل أن يعلن مسؤولون أمنيون اكتشافهم "أموراً مقلقة جداً" خلال فحصهم مواقع إلكترونية يستخدمها كروز وتعليقاته على وسائل التواصل الاجتماعي.

ووصف طلاب زميلهم السابق بأنه "مضطرب"، في حين كشف جيم غارد، وهو أستاذ في المدرسة، أن كروز "هدد طلاباً العام الماضي قبل منعه من دخول حرم المدرسة إذا كان يحمل حقيبة ظهر، ثم طُلب منه مغادرة المدرسة".

وذكرت تقارير بأن كروز التحق ببرنامج مخصص للشباب لتدريب ضباط الاحتياط في القوات المسلحة، حين كان مسجلاً في المدرسة. وقال جيليان ديفيس (19 سنة) الذي تخرج حديثاً من المدرسة، إن "كروز تحدث في شكل غريب أحياناً عن سكاكين وبنادق، لكن أحداً لم يأخذه على محمل الجد".

ووصف الطالب تشاد وليامز (18 سنة) كروز بأنه "كان منبوذاً نوعاً ما، ومعروفاً بسلوكه المنفلت في المدرسة، مثل ولعه بسحب جرس الإنذار من الحريق، ومهووساً بالأسلحة".

الحياة، لندن، 2018/2/16

48. التجويع بهدف التركيع في غزة: وماذا قال لي أبو مازن عن "تفاهمات" حماس ودحلان؟

فريح أبو مدين

لست من أنصار نظرية المؤامرة، ولكن ما مر بالقطاع في العقد الأخير وتكثيف ذلك في الفترة الأخيرة يجعل السؤال مشروعاً وصارخاً وجارحاً لماذا.. ؟!!

ولو عدنا للخلف لوجدنا أن قطاع غزة هي البقعة الوحيدة وعلى صغرها بقي يحمل اسم فلسطين الذي قاوم كل محاولات طمس اسم الوطن الأم بمحاولات التوطين إلى الذوبان في كيانات عربية وشكّل بذلك العُقدة والعقبة في طريق التصفية ويُعزى ذلك إلى قوة شكيمة أهله وعُزز ذلك بموقف عبد الناصر ومصر بعد النكبة وحتى حرب يونيو، والآن تجري ضده نظرية وأساليب توضع موضع التنفيذ والتجريب واسميها حرب التجويع بقصد التركيع، ولقد جُربت هذه الطريقة بداية في العراق بعد زلزال حروب الخليج (النفط مقابل الغذاء) فضاع النفط وجاع الشعب وانعكس ذلك على المنظمة

بالمحاصرة والتجفيف وصولاً لأسلو والحال الآن أكثر سوءاً، فالعواصف التي تهز وتدمر الوطن العربي انعكست في مقولة الصراع الفلسطيني – الإسرائيلي بدلاً من الصراع العربي – الإسرائيلي بموافقة العرب، تخلصاً من قضية الأمة ولم يكتفوا بذلك فلقد انزلقوا إلى التآمر على القضية وأهلها. وهنا أخص غزة كهدف مرحلي لتصفية القضية بإذلال أهلها حاملي المشعل والراية وسر الصمود وكانت هناك انعطافتين مهمتين في السنوات الأخيرة أولهما انسحاب إسرائيل من القطاع بغض النظر عن (الكيفية) والثانية انزلاق حماس تحت مظلة أوسلو (بعد غياب المؤسسين) بالانتخابات والتي هُندست أمريكياً حين عاد الرئيس أبو مازن من هناك مصمماً على أجراء الانتخابات مع علمنا بأنه ليس ذو نزعة ديمقراطية، وكان الهدف الخفي إدخال حماس في اللعبة السياسية، وتدجينها وحصل ما حصل وفازت حماس كما كان متوقعاً وشُكلت حكومتها باللعبة الديمقراطية ولم تُمكن من ممارسة الحكم فعلاً وانتهت اللعبة بالانقسام، وخرجت اللعبة عن أصولها وتولت حماس حكم غزة بلون واحد لا تقبل مشاركة أو مزاحمة وجلست المقاطعة في رام الله تتفرج بلا انزعاج ولم تبذل أدنى جهد حقيقي لإنهاء الانقسام، وكنت شاهداً على ذلك كوني أول من ذهب لرام الله بعد ثلاثة أسابيع لاستطلاع الأمر وفي غمرة نشوة الحكم لم تشعر حماس بعبء إدارة القطاع، فكانت الأنفاق على حدود مصر تدر دخلاً كبيراً يغطي معظم احتياجاتها واندفعت قطر وتركيا للمساندة، وأصيبت حماس بالأنا وغرور اللحظة وتضخم الجهاز المدني والعسكري لأكثر من سبعين ألف عنصر هذا غير الجهاز الذي تركته السلطة خلفها وأمرته بعدم العمل مع دفع الراتب كل ذلك أوقع القطاع في الفخ المالي وتشديد الحصار من الجميع وأنتج ذلك ثلاثة حروب دفع شعب غزة الثمن الأعلى في تاريخه وصمد الناس في وجه أعتى قوة عسكرية ولكن تدمرت البنية الأساسية والبيوت، وتوقف الإعمار على إدارة إسرائيل والعرب ولجانهم الفاشلة. ثم تسارعت الأمور بغلق الأنفاق وتقاعس حلفاء حماس عن المدد وخسرت سوريا وإيران وكان تدمير سوريا واليمن والعراق وليبيا بتحالف المال البترولي مع أمريكا وتركيا وغيرهم مؤثراً وهنا كانت نقلة الشطرنج من الرئيس محمود عباس بكش ملك لحماس بالضغط على الناس بخفض الرواتب والإحالة للتقاعد استكمالاً للأزمة وكل هذا نال من أُناس كانوا هم عناصر سلطة رام الله.

وهنا فُتح باب مُوارِب لكلمة مصالحة وأعطيت مصر دور تنسيقي للعملية وبدأت حماس تُعيد حساباتها بقائد جديد رأى أن حِمل غزة تنوء به حماس وأكبر منها وأزعجه حجم الفساد الذي تسرب لبعض عناصرها.

وتواصلت وتصاعدت أزمة غزة ووصلت إلى رغيف الخبز ناهيك عن الماء والكهرباء والصحة وجميع مناحي الحياة.

ولاحت فرصة لي لمقابلة الرئيس أبو مازن بعد انقطاع طويل وهي عُمر الانقسام لاستشراف إمكانية التقدم نحو إنهاء الانقسام وكان لقاء واضح وصريح غير ما نسمع من المتحاورين.

حيث قال الرئيس أبو مازن أن الرئيس الأمريكي ترامب أخبره أن المصالحة يجب أن تسير وتتم وأنه أصدر أوامره لطاقمه وجهات إقليمية لتسهيل ذلك ومن ضمنها إسرائيل، ولكن هذا أثار مخاوف الرئيس أبو مازن خاصة أن ذلك أتى بعد تحركات وتفاهمات (دحلان – حماس) واستشعر أن هناك عاصفة ستهب وقال لي بوضوح أنت ابن غزة وعلى حماس أن تفهم ما يلي إن أرادت المصالحة، أن تتخلى بالمطلق عن حكم غزة وأن تتمكن الحكومة بالتمكن والسيطرة على كل شيئ من المال حتى السلاح وأن يعاد ترتيب أوضاع القطاع من جديد، وهنا طلبت منه إعادة النظر بقطع الرواتب، فقال لن أرفع عقوبات ولن أُقدم مبادرات إلا بالشروط السابقة وأن تكون غزة هكذا وأشار إلى خاتم في إصبعه، وإلا بنتهم عندهم وابني عندي!! وهو تعبير شعبي يعني كل من عنده وفي حاله.

وهنا اكتملت حلقات الحصار من كل الجهات وألقى ترامب القفاز في وجه الجميع بموضوع القدس وأتبعه بالحرب على تصفية وكالة غوث اللاجئين، وللعلم سبعون بالمائة من سكان غزة لاجئين وهنا بدأت التصفية الصفقة بحذف القدس واللاجئين والكل ينتظر بقلق والبعض بشوق للصفقة وما يجري على غزة يأتي في هذا السياق من محاولة تجويع وإذلال بصفتها حاملة عبء النضال وأهلها وموقعها يصعب تجاوزه، وهل ما يجري بالتوافق والاتفاق للقبول بما هو آتي؟؟ والليالي من الزمان حُبالى.

ولست من البلاغة لأشرح كيفية جلد الروح الوطنية والإنسانية والكرامة والضرب تحت الحزام بلا وازع أو ضمير لجعل غزة تُفرط في شرفها المتراكم وطنياً خلال سبعون عاماً وأقول باسم أهلها غزة تموت واقفة ولا تركع ولن تمروا.

ولا نامت أعين الجبناء، وللحديث بقية.

رأي اليوم، لندن، 2018/2/14

49. روسيا والتسوية الفلسطينية

نبيل عمرو

تردد اسم روسيا كثيراً هذه الأيام ليس بفعل دورها شبه المركزي في الحرب الدائرة على الساحة السورية، وإنما بفعل ترشيح الفلسطينيين لها من أجل قيادة تحالف جديد يرعى عملية السلام، ولإضفاء قدر من الواقعية، لا يمانع الفلسطينيون من أن تكون واشنطن عضواً فيه!!

وقد ازداد الحديث عن هذا الأمر خلال الزيارة التي قام بها الرئيس محمود عباس لموسكو، وما سبقها من تصريحات له نشرتها وكالة إنترفاكس، حدد فيها ما يريد من موسكو في أمر رعاية عملية السلام، وأكد رفضه للاحتكار الأمريكي، وشكك كذلك في قدرات اللجنة الرباعية الدولية في أن تكون راعياً بديلاً.

ترشيح موسكو لهذا الدور جاء كرد فعل انفعالي على اعتراف ترمب بالقدس عاصمة لإسرائيل، ومن أجل تحويل الانفعال إلى سياسة، فقد طاف المبعوثون الفلسطينيون أرجاء العالم لعلهم يحصلون على موافقة ولو دولة واحدة على القيام بهذا الدور، وكل من زاره الفلسطينيون أبدى تفهماً لموقفهم، وربما سمعوا شكوى أكثر مرارة من الموقف الأمريكي، إلا أن أحداً بما في ذلك الروس والصينيون لم يوافق الفلسطينيين على أمر تغيير الرعاية، فهنالك إجماع إقليمي ودولي على أن أمريكا شر مستطير ولكن لا بد منه.

الروس لهم موقف راسخ لا يتغير من الحقوق الفلسطينية، كما أن لهم موقفاً في غاية الوضوح من القدس... "القدس الغربية عاصمة لإسرائيل والقدس الشرقية عاصمة لفلسطين".

ومع التسليم بمحدودية القدرة الروسية في التأثير على إسرائيل في هذا الأمر، إلا أن الفلسطينيين يعتبرون الموقف الروسي بمثابة شهادة إثبات دولية على حقهم في المدينة المحتلة، مثلما يعتبرون تنامي النفوذ الروسي في الشرق الأوسط بمثابة وعد بتأثير ولو مستقبلياً على التسوية حال طرحها للتداول الفعلي.

ولا شك أن روسيا تدرك وربما أكثر من غيرها أهمية الورقة الفلسطينية في لعبة النفوذ في الشرق الأوسط، وإن لم تستطع لعب هذه الورقة في الوقت الراهن بحكم اعتبارات كثيرة منها التحفظ الأمريكي والإسرائيلي، ومنها كذلك التفرغ لإدارة حرب معقدة في سوريا، إلا أن الاحتفاظ بها وإضافتها إلى الرصيد الاستراتيجي، وانتظار مناخ مواتٍ لتفعيلها يبدو أساسياً في سياسة دولة عظمى تعتبر اتساع النفوذ مبدأً راسخاً لا يصح إهماله والتخلي عنه، وتقدير روسيا للوضع في هذا السياق يتماثل مع تقدير جميع دول البريكس، التي تشكل ثُلث سكان الكرة الأرضية، فهذه الدول التي تعترف بحقوق الفلسطينيين وتواصل التصويت لصالحهم في كل المنتديات والمحافل، تدرك أن لا تسوية مضمونة أو جدية تلوح في الأفق، وبالتالي لن ينخرطوا في تنافس لا على الرعاية ولا على المشاركة، أي أنهم لن يذهبوا بأرجلهم ولن يهدروا طاقاتهم في أمر لا طائل منه، والجميع كذلك يشعرون برضا الضمير حين يصبح الفشل صناعة أمريكية، فلا لوم عليهم بل ترفع القبعة لتعاطفهم مع الفلسطينيين حتى لو تجسد هذا التعاطف بمساعدات محدودة كتلك التي قدمتها الهند في الزيارة الأخيرة التي قام بها رئيس الوزراء مودي لرام الله.

استمعت إلى تصريح أعجبني لسفير فلسطين النشيط في موسكو، حيث قال إن الرئيس بوتين طلب منه العمل على توفير إمكانيات عملية لاستقبال مليون سائح روسي في فلسطين، وهذا إلى جانب المنح الدراسية يبدو مفيداً للفلسطينيين وهذا ما يكفي حتى الآن.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/2/16

50. هل سيندم المستعمرون – المستوطنون على دخولهم في أحشائنا؟

د. أسعد عبد الرحمن

الصراع الفلسطيني . الإسرائيلي ما زال يتخذ اليوم، كما اتخذ دوما بـ "فضل" الأيديولوجيا والممارسات الصهيونية، منحى صراع الوجود بحيث تداخلت السياسة مع الديموغرافيا بشكل جعل هذا الصراع مفتوحاً على مصراعيه على المدى البعيد. وفي إسرائيل اليوم، تتفق الأيديولوجيتان السائدتان الصهيونية الدينية (تعتمد النبوءة الدينية التوراتية) والصهيونية القومية المتطرفة على ضرورة عدم الانسحاب من الضفة الغربية بالإضافة لاستعمار/ "استيطان" كل الأرض. وهاتان الأيديولوجيتان/ المدرستان تمثلان الأغلبية الإسرائيلية اليهودية في هذه المرحلة.

تدرك الأحزاب السياسية الإسرائيلية، على اختلاف توجهاتها، أن الاستعمار/ "الاستيطان" يعبد الطريق إلى السلطة. فبدءا من (نفتالي بينيت) وزير التربية وزعيم حزب "البيت اليهودي" أو (آفي غباي) رئيس حزب "العمل" المعارض، أو وزير "الدفاع" (افيغدور ليبرمان) زعيم حزب "إسرائيل بيتنا"، وبالتأكيد رئيس الحكومة الأكثر تطرفا في تاريخ الكيان الصهيوني (بنيامين نتنياهو) الذي يقود حزب "الليكود"، جميعهم يتبنون حركة "الاستيطان" لإقامة ما يسمونه "إسرائيل التاريخية"، وأيضا، ليعززوا مواقعهم في السلطة. ولم يعد هؤلاء وغيرهم يحاولون تجميل صورتهم أمام العالم. فهم يعملون علنا لدعم الاستعمار/ "الاستيطان"، بل يسعى كل منهم وأعضاء حزبه إلى طرح خطط استعمارية/ "استيطانية" أساسها: "أرض (يهودية) أكثر" و"عرب أقل". بل إن الظروف اليوم باتت، بعد اعتراف (دونالد ترمب) بالقدس عاصمة لإسرائيل، مهيأة للموافقة على خطط "الاستيطان" فيها، إضافة إلى ما أعلن عنه قبل أيام من فرض سيادة جيش الاحتلال على أحياء سكنية فلسطينية في القدس المحتلة وضمها إلى مسؤوليته الأمنية، حيث يدور الحديث عن الأحياء المقدسية التي عزلها جدار الفصل العنصري عن المدينة المحتلة، بما في ذلك مخيم شعفاط للاجئين وقرية كفر عقب.

منذ نشوء القضية الفلسطينية، قاوم الشعب الفلسطيني "الاستيطان" الاستعماري باعتباره فرعاً عضويا في الأصل الشامل من (الاحتلال) سواء عبر المقاومة الشعبية وهذا يشمل مقاطعة "الاستيطان"

عملاً وتعاملاً وتجارة، أو من خلال مقاومة مسلحة عبر عمليات جرت في داخل "المستوطنات" الملاصقة للفلسطينيين ولن يكون آخرها عملية "مستوطنة هار أدار" القريبة من القدس حين قتل عامل فلسطيني 3 جنود إسرائيليين وأصاب رابعا. فالشعب الفلسطيني أدرك أن الممارسات الاستعمارية/ الاستيطانية" والتي تتم بقوة السلاح لسلب الأرض لا أفق حقيقيا للانسحاب منها على الأقل بشكل كامل! "فالمستعمرات" تتحول إلى مدن "أصيلة" مرتبط معها المصانع والمعابد وكل ما يحتاجه "المستوطن" من أجل "ترسيخه" في هذه الأرض!!

(1) إن تداخل الحياة بين الفلسطينيين والإسرائيليين قد يصبح، إن تم استثماره كفاحيا، من العوامل التي تصب في صالح الفلسطينيين. فأكثر من 200 ألف فلسطيني يعملون في داخل "المستوطنات"، وهؤلاء عندهم أذونات ولا توجد عليهم ملاحظات أمنية! فمن يعمل في مزرعة ليهودي في "مستوطنة" أو يقود "تراكتورا" أو سيارة، حتى لو فُتش على الحواجز ولم يكن معه سلاح، فسوف يجد بكل سهولة الشيء الذي يضرب به.

(2) كذلك، فإن مسألة التوجه لمحكمة الجنايات الدولية لتجريم قادة الاحتلال على الجرائم المتعلقة بسرقة الأرض الفلسطينية هي إحدى الطرق المهمة لمقاومة "الاستيطان"، مع التأكيد على ضرورة اللجوء إلى كافة الأسلحة السياسية والاقتصادية والقانونية والدبلوماسية والإعلامية والثقافية، مع التذكير بأن التقرير الأولي للمدعي العام للمحكمة الصادر بداية كانون أول الماضي، حسم موضوع انطباق القانون الدولي على "الاستيطان" الإسرائيلي في الضفة الغربية والقدس الشرقية المحتلة عام 1967، ما يجعل هذا الاستعمار/ "الاستيطان" جريمة يحاسب عليها مقترفها، ما يضغط على إسرائيل لوقف الانتهاكات وجرائم الحرب التي تقترفها، كإنشاء المستعمرات/ "المستوطنات"، والجرائم ضد الإنسانية، كفرض نظام تمييز وفصل عنصريين، نظام أبارتايد، وفق تعريف القانون الدولي.

(3) أيضا، هذه المستعمرات "الاستيطانية"، إن جرى استثمارها كفاحيا، تزيد من فرص اندلاع انتفاضة شعبية تلحق الخسائر وتزيد من كلفة دولة الاحتلال وتجبر المستعمرين على الرحيل عن الأرض الفلسطينية. فالاستمرار بسياسة "الاستيطان" تذكي نار الانتفاضة الفلسطينية المنشودة. وبالفعل، حققت الانتفاضتان الأولى والثانية (1987 و2000) انتصارات ميدانية وطرحت عمليا "حلاً فلسطينيا" صريحا لقضية مستقبل "المستوطنات". فلقد استطاعت، بحسب الصحافة الإسرائيلية، إجبار 200000 "مستوطن" على الهروب من القدس إلى أماكن أخرى في فلسطين 1948 في الفترة الممتدة حتى عام 2005، حيث هجر "المستوطنون" جميعاً مستعمرة "سانور"، بينما هاجر غالبية مستعمري "بيت جيلو" وغيرها، مما أدى إلى تراجع النمو السكاني "بمستوطنات" الضفة إلى 8.2% بعد أن كان 7% في النصف الثاني من العام 2000، كما أجبرت "المستوطنين" على الهجرة

المعاكسة إلى فلسطين 1948، وحالت دون مزيد من هجرة اليهود منها إلى "المستوطنات" في الضفة بما فيها القدس.

(4) ويأتي، في سياق استثمار الوضع كفاحيا، موضوع "الذئاب المنفردة" الذي يتحدث عنه الإعلام الإسرائيلي بعد كل عملية. ففيما كانت معظم الكتابات تتحدث سابقا عن ظاهرة "الذئب المتوحد"، أصبحت لاحقا تتحدث عن ظاهرة "الذئاب المنفردة". فالمسألة لم تعد مسألة فرد أو فردين، بل هي أصبحت ظاهرة تشمل قطاعاً متناميا من جيل كامل، بحيث شكلت ظاهرة "ذئاب متوحدة"، لا ظاهرة ذئب متوحد فقط، مع استمرار عدم معرفة أجهزة الأمن الإسرائيلي لهذه العناصر وقيادتها.

اليوم، الأبواب للحل الدائم في قضية "الاستيطان" موصدة رغم إيماننا بأنها خاضعة للتغيير في اتجاهات مغايرة في قادم الأيام، وتجربة الانتفاضات الفلسطينية تثبت ذلك. فالمقاومة وحدها، بتفرعاتها، هي التي ستجبر الاحتلال على التراجع عن مخططاته المتمادية. فوتيرة البناء "الاستيطاني" الحالية لا مثيل لها منذ عام 2000، خاصة بعد البدء بترويج خطة تشمل بناء 300 ألف بؤرة استيطانية جديدة، فيما يطلق عليها "القدس الكبرى". وبحسب (ليبرمان): "هناك مساحة كافية للاستيطان في الضفة الغربية لمليون أو اثنين آخرين، للأماكن التي تناسبنا من حيث السياسة. ويتم ذلك في سياسة متوازنة"!!!

المستعمرون/ "المستوطنون" هؤلاء، لا بد أنهم سيندموا – شرط توفر وتفعيل خطة كفاحية فلسطينية – على توغلهم "الاستيطاني" بين الفلسطينيين. "فالمستوطنات" دخلت اليوم الأحياء الفلسطينية وتتشابك معها، وبالتالي بات "المستوطنون" يعيشون بين الفلسطينيين، ولا حاجة للفلسطيني أن يسعى إليهم. ومعروف أن أي حكومة إسرائيلية لا تستطيع بناء سور في القدس القديمة، ولا حتى في الأحياء الشرقية في القدس الشرقية، لأن البيت أو العمارة بجانب بيت وعمارة أخرى وبجانب المستعمرة الجديدة. فهل تبادر الفصائل الفلسطينية إلى استثمار هذا الحال المتوغل في أحشائنا وجعله توغلا في أحشائهم؟

القدس، القدس، 2018/2/16

51. القدس في الأجندة السياسية للأثرياء النافذين بالولايات المتحدة

أسامة خليل

لم يحِدْ اعتراف الرئيس الأمريكي دونالد ترمب بالقدس عاصمة لإسرائيل كثيرا عن السياسة الخارجية الأمريكية كما تعتقد الأغلبية من العموم. كغيره من الرؤساء الأمريكيين السابقين، تأثر ترمب بالاعتبارات السياسية الداخلية، وفرصه غير المؤكدة حتى الآن لإعادة انتخابه عام 2020. ولكن في

العموم، يعكس اعتراف ترمب بالقدس عاصمة لإسرائيل الإجماع الحزبي في الولايات المتحدة الأمريكية تجاه الاحتلال الإسرائيلي المستمر للأرض الفلسطينية.

يشكل المال السياسي عاملا مهما في الانتخابات الأمريكية بحيث تتطلب الدورات الانتخابية التي تعقد كل سنتين وأربع سنوات تمويلا ضخما وعملية شبه مستمرة لجمع التبرعات السياسية التي يقوم بها المرشحون والأحزاب السياسية المختلفة.

ساهمت متطلبات التمويل الانتخابي في تعظيم نفوذ جهات مانحة وبارزة مثل الملياردير وقطب الإعلام حاييم صبان والملياردير وقطب الكازينوهات شيلدون أديلسون، وفي تأثيرهم الكبير على قضايا السياسات، بما في ذلك تجاه إسرائيل والفلسطينيين.

دعم إسرائيل

وعلى الرغم من أهمية المساهمات السياسية، فإنها في الغالب تعكس الانحياز الأمريكي تجاه إسرائيل، والجهات المانحة التي تميل بالعادة إلى دعم المرشحين الذين يشاركونهم وجهات نظرهم السياسية. هذه العوامل مجتمعة ستحضر مجددا في انتخابات الكونغرس الأمريكي أواخر هذا العام.

قال حاييم صبان في مقابلة أجريت معه عام 2010 إن "الطرق الثلاث المؤثرة في السياسة الأمريكية" هي التبرع للأحزاب السياسية، وإنشاء مراكز البحث والفكر، والتحكم بوسائل الإعلام. وأوضح صبان اهتمامه بالسياسة والسياسة الخارجية بقوله "أنا رجل لدي قضية واحدة، وقضيتي هي إسرائيل".

صبان، المولود في مصر، ليس الداعم الوحيد لإسرائيل الذي يتبع هذا النهج. فبينما دعم صبان عموما الحزب الديمقراطي، ولا سيما بيل وهيلاري كلينتون، يعدّ شيلدون أديلسون من الداعمين النافذين للحزب الجمهوري. وعلى الرغم من أن هذين الملياردرين يتبنيان في الظاهر موقفين متنافرين في الطيف السياسي الأمريكي، فإنهما يعتمدان نهجين متشابهين في دعمهما لإسرائيل.

تبرّع أديلسون في العقد الماضي بمبالغ طائلة لمرشحي الحزب الجمهوري. وساهم عام 2008 في تأسيس لجنة "مراقبة الحريات" (Freedom Watch)، وهي من لجان العمل السياسية (Political Action Committee -PAC) التي تنضوي تحت مسمى "السوبر باكس" أو "لجان السوبر" (Super-PACs). تتمتع لجان العمل السياسي في الولايات المتحدة "السوبر باكس" بقدرتها على تلقي أموال غير محدودة من الأفراد أو النقابات أو الشركات.

ووفقا للقانون الأمريكي يفترض في لجان العمل السياسي الإفصاح عن التبرعات التي تتلقاها وتنفقها، ولا يسمح لها بتقديم مساهمات مباشرة إلى المرشحين الأفراد أو التنسيق مع المرشحين. غير

أن رقابة الجهات الحكومية المختصة على طرق الإنفاق متفاوتة ومتراخية نسبيا، وفي الغالب فإن الغرامات التي تفرض على المنتهكين للقانون رمزية ولا تكاد تذكر.

أموال طائلة

ضمت قيادة لجنة "مراقبة الحريات" أعضاء سابقين في إدارة جورج بوش الابن. وقد أنفق أديلسون في انتخابات عام 2008 ما يقارب 30 مليون دولار، إلا أن تلك الأموال ذهبت أدراج الرياح إثر تحقيق الحزب الديمقراطي نصرا مؤزرا في الانتخابات الرئاسية وانتخابات الكونغرس. وعلى أثر تلك الخسارة تم حل لجنة "مراقبة الحريات".

بعد أربع سنوات على تلك الخسارة، تعهّد أديلسون بإنفاق 100 مليون دولار لهزيمة باراك أوباما، ودعم تطلعات نيوت غينغريتش لتولي منصب الرئاسة. شغل غينغريتش سابقا منصب رئيس مجلس النواب الأمريكي بين عامي 1995 و1999، وكان شخصية قيادية في الجناح اليميني الجمهوري ومعارضا شرسا للرئيس الأسبق بيل كلينتون.

في ديسمبر/كانون الأول 2011، أي بعد سبعة أشهر من إعلان ترشحه لرئاسة الولايات المتحدة الأمريكية، أجرت قناة تلفزيونية يهودية مقابلة مع غينغريتش، قال فيها "أعتقد أن الشعب الفلسطيني شعبٌ مختلق، فهم في الواقع عرب كانوا على مر التاريخ جزءا من المجتمع العربي". وأضاف أن الفلسطينيين حظوا "بفرصة ليذهبوا إلى العديد من البلدان، ولأسباب سياسية متعددة ساهمنا في استدامة هذه الحرب ضد إسرائيل منذ الأربعينيات وحتى الآن، وهذا محزن للغاية". غير أن غينغريتش خسر

بطاقة الترشح عن الحزب الجمهوري لصالح ميت رومني حتى بعد أن أنفق أديلسون 15 مليون دولار على حملته الانتخابية.

استفاد رومني أيضا باعتباره المرشح الرئاسي للحزب الجمهوري من سخاء أديلسون بحيث تلقى أيضا منه –بحسب التقارير– 20 مليون دولار دعما لحملته. بعد حصول رومني على بطاقة الترشح عن الحزب الجمهوري، شدّ الرِحال إلى إسرائيل في يوليو/تموز 2012، وجاور أديلسون في حفل عشاء أقيم لجمع التبرعات في القدس. تجاهل رومني في كلمته على العشاء الاحتلال الإسرائيلي للأرض الفلسطينية وآثاره على المجتمع الفلسطيني واقتصاده. كما ادعى أن حيوية الاقتصاد الإسرائيلي، ولا سيما عند مقارنته باقتصاد السلطة الفلسطينية، تعزى إلى جملة أسباب منها تفوق إسرائيل الثقافي على الفلسطينيين.

تبرعات مباشرة

ساهم أديلسون، بالإضافة إلى هذه التبرعات المباشرة لمرشحين محددين، بما لا يقل عن 45 مليون دولار للجان العمل السياسي التابعة للحزب الجمهوري. ومن المتعارف عليه في الأوساط العامة أن تبرعات أديلسون لدعم مرشحي الحزب الجمهوري في العام 2012 بلغت 150 مليون دولار. إلا أن مراهنات أديلسون الخاسرة لدعم غينغريتش ورومني لم تحقق النتيجة المرجوة. إذ أعيد انتخاب أوباما في تلك الفترة، في حين حصد الديمقراطيون مقاعد إضافية في الكونغرس.

يتيح النظام الانتخابي في الولايات المتحدة أيضا للأفراد أن يتبرعوا لمنظمات غير مطالبة، وفقا لهذا النظام، بإبلاغ الحكومة الأمريكية بأسماء المانحين. وقد باتت هذه التبرعات تعرف باسم "المال الأسود" (Dark Money)، وقد زادت قيمة هذا النوع من التبرعات زيادة مطردة في السنوات الثماني الماضية. ومن المستبعد جدا عدم مساهمة المانحين الرئيسيين مثل أديلسون في دعم مجموعات المال الأسود. في الواقع، فإن مساهماته الإجمالية أكبر بكثير مما تم الإفصاح عنه للحكومة الأمريكية.

لم يدعم أديلسون علنا وبشدة أي مرشح في انتخابات 2016 بعد مراهناته الخاسرة على المرشحيْن الجمهورييْن غينغريتش ورومني عامي 2008 و2012، وبعد التبرع بما لا يقل عن 25 مليون دولار للمجموعات السياسية المعارضة لمرشحة الحزب الديمقراطي هيلاري كلينتون. ولكن بعد تنصيب المرشح الجمهوري دونالد ترمب رئيسا للولايات المتحدة الأمريكية، ظل أديلسون على اتصال دائم بإدارته، واعتبر نقل السفارة الأمريكية إلى القدس من الأولويات.

تبرع انتقائي

في المقابل، تبرع حاييم صبان بمبالغ كبيرة للحزب الديمقراطي، لكنه كان أكثر انتقائية من أديلسون في اختيار مرشحيه. تبرع صبان في العام 2008 بمبلغ 10 ملايين دولار، بحسب التقارير، لحملة هيلاري كلينتون الفاشلة. وفي العام 2012 تبرّع بـ 1.3 مليون دولار فقط، وأنفق معظمها على انتخابات مجلس النواب ومجلس الشيوخ. وبعد أربع سنوات، تبرّع صبّان في العام 2016 بما لا يقل عن 16 مليون دولار للحزب الديمقراطي وحملة كلينتون الانتخابية التي فشلت مجددا.

لا تحكي التبرعات الانتخابية سوى جانب واحد من القصة. فبالإضافة إلى التبرعات السياسية، بسط أديلسون نفوذه في الولايات المتحدة وإسرائيل، وعزز العلاقات بين البلدين. فقد كان داعما نشطا للجنة الشؤون العامة الأمريكية الإسرائيلية (آيباك) المناصرة لإسرائيل.

وبينما تبرع صبان بمبلغ 7 ملايين دولار لتشييد المقر الجديد "للجنة الوطنية الديمقراطية" التابعة للحزب الديمقراطي، ساهم أديلسون في تأسيس مكتب آيباك الجديد في واشنطن العاصمة. كما ساهم أديلسون أيضا في تمويل جولات للمشرِّعين الجمهوريين في إسرائيل برعاية من منظمة آيباك.

ويعتبر أديلسون من الممولين الرئيسيين لمنظمة "حق الأبناء في إسرائيل" (Birthright-Israel) التي تمنح الشباب اليهود الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و26 عاما رحلات مجانية لإسرائيل، وهو أيضا من كبار الداعمين للمستوطنات الإسرائيلية. ولكن بعد التأييد الذي أبدته إيباك لزيادة المساعدات الأمريكية المقدمة للسلطة الفلسطينية، توقف أديلسون عن دعم آيباك.

بالإضافة إلى ذلك، يعد أديلسون من المؤيدين الرئيسيين للمنظمة المسيحية الإيفانجليكية "المسيحيون المتحدون من أجل إسرائيل" بقيادة القس جون هاجي. وتعد منظمة "المسيحيون المتحدون من أجل إسرائيل" من أكثر المنظمات الداعمة لاعتراف واشنطن بالقدس عاصمة لإسرائيل والتي رحبت بقرار ترمب بشأن القدس.

يستثمر أيضا صبان وأديلسون في وسائل الإعلام. يتبوأ صبان مركز رئيس شبكة "يونيفيجن" (Univision)، وهو أيضا أحد مالكيها، وهي شبكة تلفزيونية ناطقة بالإسبانية ومقرها الولايات المتحدة. تتمتع شبكة يونيفيجن بنسبة مشاهدة عالية، وقد انتقدتها حملة ترمب الانتخابية إبان انتخابات 2016 على خلفية تغطيتها وانحيازها الواضح لهيلاري كلينتون.

وعلى النقيض، ركز أديلسون على وسائل الإعلام المطبوعة، وأطلق في العام 2007 صحيفة "إسرائيل اليوم" اليومية المجانية الوثيقة الصلة برئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو. وبعد ثماني سنوات، اشترى أديلسون صحيفة "لاس فيغاس ريفيو جورنال"، التي كانت صحيفة المدينة الرائدة والتي كثيرا ما انتقدت أديلسون في تغطيتها في السابق قبل ملكيته لها. وعلى أثر تملكه للصحيفة استقال عددٌ من الصحفيين والمحررين منها.

ساحة الفكر

مراكز البحث والفكر هي ساحة رئيسية أخرى ينشط فيها صبان وأديلسون. فبعد فشل قمة كامب ديفد في العام 2000، وفي خضم الانتفاضة الفلسطينية الثانية، قرر صبان إنشاء مركز بحثي فكري يركز على الشرق الأوسط وتأمين مستقبل إسرائيل. وقد تبرّع بمبلغ 13 مليون دولار لمؤسسة "بروكينغز" (Brookings Institution)، لتأسيس "مركز صبان لسياسة الشرق الأوسط" (Saban Center for Middle East Policy).

ورغم أن مؤسسة بروكينغز تعدّ عموما مؤسسة بحثية وفكرية معتدلة تربطها علاقات بالحزب الديمقراطي، فإن الباحثين المنتمين إلى مركز صبان دعوا علنا إلى غزو العراق واحتلاله عام 2003. وما انفك المركز يدعو بشكل متزايد إلى إدارة النزاع الناشئ عن الاحتلال الإسرائيلي للأرض الفلسطينية، وليس إلى إيجاد تسوية وحل له.

يستضيف صبان محفلا سنويا في مؤسسة بروكينغز، وقد استضاف قبل إعلان ترمب بشأن القدس صهر الرئيس ترمب ومستشاره جاريد كوشنر، الذي تدير أسرته مؤسسة "كوشنر الخيرية" (the Kushner Companies Charitable Foundation)، والتي تبرعت بأموال طائلة لمستوطنة "بيت إيل" المقامة قرب رام الله على أرض فلسطينية خاصة استولت عليها إسرائيل.

تتلقى مستوطنة بيت إيل أيضا دعما من أمريكيين أثرياء آخرين عبر منظمة تدعى "أصدقاء مؤسسات بيت إيل الأمريكيون" (American Friends of Bet El Institutions). وفي الواقع، شغل السفير الأمريكي الحالي في إسرائيل ومحامي ترمب السابق ديفد فريدمان منصب رئيس هذه المنظمة في الماضي.

رغم أن صبان أعلن في السابق تأييده لحل الدولتين وتقسيم القدس في إطار اتفاق نهائي مع الفلسطينيين، فإنه لم ينتقد دعم كوشنر للمستوطنات. عوضا عن ذلك، شكر صبان كوشنر على جهوده التي بذلها أواخر 2016 لإحباط صدور قرار في مجلس الأمن الدولي ينتقد المستوطنات الإسرائيلية، لاقى دعما حينها من إدارة أوباما وقبل تنصيب ترمب رئيسا في البيت الأبيض. حتى إن صبان لم ينتقد قرار ترمب بشأن القدس.

مثلما حظي إعلان ترمب بتأييد الحزبين، بمن فيهم زعيم الأقلية في مجلس الشيوخ السيناتور الديمقراطي تشارلز شومر، فإن صمت صبان يؤشر على دعمه لقرار ترمب. لذا حتى لو خسر ترمب في انتخابات 2020، فإن من المستبعد أن يتراجع أيٌّ من منافسيه الديمقراطيين المحتملين عن الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل.

وعلى غرار صبان، أنشأ أديلسون مركزا بحثيا وفكريا باسم "معهد أديلسون للدراسات الإستراتيجية" (The Adelson Institute for Strategic Studies) عام 2006 بعد أن تبرّع بمبلغ 5.4 ملايين دولار لـ"مركز شاليم في القدس" (Shalem Center in Jerusalem) المحسوب على المحافظين الجدد.

وقد استضاف المعهد في مؤتمر نظّمه عام 2007 شخصيات معارضة بارزة من الشتات الإيراني. وحضر الفعالية أديلسون شخصيا، واستنكر موقف على كلّ من لم يحبذ مهاجمة إيران. وقال، بحسب التقارير، "أنا حقا لا أبالي بما يحدث لإيران. ما يهمني هو إسرائيل".

محاربة المقاطعة

يتفق صبان وأديلسون على ضرورة إيقاف حركة المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات، حيث وضعا خلافاتهما الحزبية جانبا عام 2015 وتضافرا في الجهد والمال لمجابهة حركة المقاطعة، كما استضاف صبان اجتماعا خاصا في مركز صبان لمواجهة حركة المقاطعة. غير أن التقارير الإعلامية الأخيرة تشير إلى أن الشراكة المناوِئة لحركة المقاطعة بين صبان وأديلسون قد انهارت، وأنهما توقفا عن تنسيق جهودهما في هذا الصدد.

تعدّ انتخابات التجديد النصفي الأخير الأخيرة التي عقدت ام 2014 الأغلى في التاريخ الأمريكي. ووفقا لـ"مركز السياسات المتجاوبة" (Center for Responsive Politics)، جاءت التبرعات من جهات مانحة أقل عددا ولكنه أضخم تمويل بالمقارنة بالانتخابات السابقة.

وبعد أربع سنوات، ستكون المنافسة في انتخابات التجديد النصفي هذا العام في شهر نوفمبر/تشرين الثاني المقبل محتدمة جدا، وسيحتاج الحزبان مبالغ مالية كبرى. وحتما سيزيد هذا من تأثير المانحين الرئيسيين مثل صبان وأديلسون في الأحزاب السياسية، وسينعكس ذلك على سياسات واشنطن تجاه الفلسطينيين خصوصا والشرق الأوسط عموما.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/2/14

52. صورة:

الأسير عمر العبد يقابل بـ "ابتسامة" حكماً عسكرياً إسرائيلياً بأربعة مؤبدات

موقع عربي 21، 2018/2/15